الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية– أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإسلامية

اختلاط الرواة وأثره في الحكم على الأحاديث

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في الحديث وعلومه

إعداد الطالبتين:

أسماء وافي

زهراء سليماني

إشراف الدكتور:

بلخير حدبي

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
01	محمد دباغ	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
02	بلخير حدبي	أستاذ محاضر–أ–	مشرفا ومقررا
03	مراد صغير	أستاذ مساعد –أ–	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 1439/1438هـ

2018/ 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

إليك يا حبيبي يا رسول الله،يا قرة عيني، يا أشرف وأنقى خلق الله صلى الله عليه وسلم.

إليك يا نبض قلبي، ونبع حناني، يا من كنت لي دوما سندا وعونا... أمي العزيزة.

أهديك هذا العمل لأنال رضاك، ورضا ربي عني، فنجاحي تم بدعائك يا أمي.

إلى النور الذي ينير لي الطريق إلى النجاح أبي.

إلى إخواني: محمد، مبروك، وأخواتي نعيمة، فتيحة، سعيدة، مريم، زينب، وإلى أختي فاطمة وزوجها وأولادها كل واحد باسمه، خاصة البراعم: أيوب، فردوس، إسحاق، وإلى ابن خالتي المخرج حرمة بوجمعة الذي ساعدني كثيرا.

كما لا أنسى من شاء العلي القدير أن يشرف على هذا الجهد، والذي أزف له كامل التقدير والشكر والعرفان على مده لنا يد العون، وإرشادنا إلى ما فيه الخير والصلاح

أ.د.بلخير حدبي

والشكر موصول إلى كل أساتذة قسم الشريعة، وبالأخص أ.د.اسطنبولي، أ. ميلود سقار، د.كرومي عبد الحميد، أ.أقاسم فتيحة، أ.نويجم حدة، د.قاسم فاطمة، أ.العرابي صفية، الذين كان لي من نصحهم الدافع الكبير لإنجاز هذا العمل الشريف.

وإلى كل من مد لي يد العون ولو بكلمة طيبة، إلى صديقتي في مقعد الدراسة سليماني زهراء، أهلي، جيراني، أصدقائي، إلى جميع طلبة جامعة أدرار، وبالأخص طلبة الشريعة.

سائلة الله عز وجل أن يتقبل منا هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم

إنه ولي ذالك والقادر عليه.

أسـمـاء وافـي

إلى التي ضحت ولا زالت تضحي لأجل راحتنا إلى من سهرت وكافحت من أجل تربيتنا ومهما فعلنا فلن نوفيها حقها...

أمي الحبيبة أبقاها الله تاجا على رؤوسنا.

إلى من شرفني بحمل اسمه وجد وسعى وتفانى بكل إخلاص لإسعادنا...

أبي العزيز بارك الله في عمره.

إلى شركاء الرحم والاسم إخوتي وأخواتي... خاصة « جميلة » أرجعها الله إلينا سالمة

إلى زوج أخي وأبنائه: نور الهدى، عبد الغفور محمد علي، روميسة، فوضيل محمد علي.

إلى أعمامي وعمتي وأزواجهم وأبنائهم وأزواج أبنائهم

إلى خاليَّ وخالاتي وأبنائهم وأزواج أبنائهم

إلى كل أقاربي وجيراني وأصدقائي

إلى كل من علمني حرفا شيوخا وأساتذة... وأخص بالذكر « الدكتور بلخير حدبي » الذي أفتخر دوما أنه كان واحدا من أولئك الذين كانوا شموعا أنارت لي درب العلم وإلى زوجه وأبنائه... وفقهم الله وسدد خطاهم

إلى من شاركوني مقاعد الدراسة منذ الإبتدائي إلى الجامعة... وأخص بالذكر من كانت خير جليس في القسم وخير عون في إنجاز هذا البحث « أسماء وافي » وفقها الله إلى ما تطمح إليه

إلى كل طالباتي بالمدرسة القرآنية هداني الله وإياهن إلى طريق الرشاد والصلاح

إلى الغائبة عن العين الحاضرة في القلب « هدى بويبة »

إلى كل قريب وصديق إلى كل من ساعدني ولو بالكلمة الطيبة

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا.

زهـراء سليـمانـي

اللهم لك الحمد كثيرا كما تنعم كثيرا ولك الشكر كثيرا كما تجزل كثيرا
اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على عونه وحسن توفيقه
نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث وعلى رأسهم الأستاذ المشرف « الدكتور بلخير حدبي » الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته جعل الله ما قدمه لنا في ميزان حسناته.
كما نشكر كل من أعاننا في كتابة وطباعة هذا البحث « الأخ محمد وافي »، « الأخت أمينة سليماني »، و« الأخت جميلة سليماني »... وفقهم الله لما يحب ويرضى.
كما لا ننسى أن نشكر الأخ والأستاذ « قطبي عبد القادر » الذي كان لنا خير ناصح ومعين طيلة مسارنا الدراسي في قسم العلوم الإسلامية.
والشكر موصول إلى كل شيوخنا وأساتذتنا وإلى كل أولئك الذين لم تكف حناجرهم عن الدعاء لنا.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وصلى الله وسلم على أفضل مبعوث للعالمين، وأول مشفع في يوم العرض والحساب، سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

بعث الله سبحانه وتعالى نبيه محمدا ﷺ إلى عباده ليخرجهم من الظلمات إلى النور، وأمرهم بطاعته واتباع هديه، والسير على نهجه، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، وحث قومه على التمسك بسنته، فعكف العلماء منذ القرون الأولى للإسلام على الاهتمام بالإرث النبوي، ودراسته ونقله جيلا بعد جيل، فبرزت طائفة من جهابذة العلم في ميادين مختلفة، سخرت جهودها خدمة للعلم، خاصة في ما تعلق بالحديث النبوي الشريف، فألفت كتب تناولت مختلف علومه، ملأت أرجاء الدنيا بالعلم والمعرفة، وذاع صيتها، لاسيما ما اختص منها بعلم الرجال باعتبارهم الوسيلة التي نقلت إلينا سنة المصطفى ﷺ، وقد حرص المحدثون على نقل الروايات التي تبين لهم سلامة رواتها من الغلط والعلل.

إشكالية البحث:

تعتبر معرفة اختلاط الرواة ضرورة ملحة في دراسة الحديث، وذلك لأن الاختلاط واحد من العلل التي تؤثر على الراوي، بل قد تقدح في توثيقه، لذا سنحاول في هذا البحث تحديد ماهية الاختلاط، وحكمه، وبيان أثر اختلاط الراوي في الحكم على روايته.

فرضيات البحث:

بناء على الإشكالية السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- الاختلاط هو ما يطرأ على الرواة يجعلهم غير قادرين على نقل الرواية بالطريقة الصحيحة
- قد يختلط الراوي لأسباب مادية، وقد تكون الأسباب معنوية.
- قد تتأثر روايات الراوي بسبب اختلاطه، وقد لاتتأثر.
- الاختلاط يزيد الراوي الضعيف تضعيفا، بينما الثقة لا يقدح في تعديله.

الدراسات السابقة:

ورد ذكر الاختلاط في كتب علوم المصطلح، كمقدمة ابن الصلاح، حيث جعل النوع الثاني والستين لمعرفة من خلط من الثقات، كما وجدت كتب جمعت بعض المختلطين:

- كالمختلطين للعلائي، وهو كتاب مختصر رتب فيه صاحبه الرواة على حروف المعجم.

ومن الكتب التي اهتمت بالمختلطين واعتمدنا عليها في بحثنا هذا نذكر:

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد ابن الكيال، خصه للحديث عن الرواة الثقات الذين اختلطوا، مع ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، وذكر من حدث عنهم قبل اختلاطهم، ومن حدث عنهم بعد اختلاطهم، حققه عبد القيوم عبد رب النبي.
- مرويات المختلطين في الصحيحين، لصاحبه جاسم محمد راشد العيساوي، أصل الكتاب أطروحة دكتوراه، قسمه إلى أربعة أبواب، خصص الباب الأول للمختلطين الذين حدثوا بعد اختلاطهم وفيه تسعة فصول، والثاني للذين لم يحدثوا بعد اختلاطهم، في عشرة فصول، والثالث للذين اختلف في اختلاطهم وترجح اختلاطهم، والرابع للرواة الذين اختلف في اختلاطهم وترجح عدم اختلاطهم.
- اختلاط الرواة الثقات دراسة تطبيقية لرواة الكتب الستة، لصاحبه عبد الجبار سعيد، تطرق فيه إلى ما تعلق بالاختلاط، وتناول فيه أسماء المختلطين الذين خرج لهم أصحاب الكتب الستة، ودرس نماذج من مروياتهم.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية البحث في محاولة المعرفة والتعريف بما يتعلق بالاختلاط، وكيف تناول العلماء هذا الموضوع، والأساليب والطرق التي اتبعوها في تحديده وبيان أثره في الحكم على الأحاديث.

أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب الباعثة على اختيار الموضوع:

- طلب الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، الذي نسأله أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل.
- سد حاجة ملحة كانت في النفس تجاه مصطلح الاختلاط، فحاولنا البحث حوله للوقوف على مفهومه وأثره.
- محاولة جمع بعض المعلومات من مصادر مختلفة لمساعدة الطلبة على الاستفادة، والتعرف على أهم المصادر الخاصة بموضوع البحث.

أهداف البحث:

ويهدف البحث إلى ما يلي:

- إعطاء لمحة وجيزة عن موضوع الاختلاط، من خلال التعريف به، وبيان أسبابه وآثاره.
- التعرف على بعض الرواة المختلطين، ونقل آراء العلماء فيهم.
- التعرف على أثر الاختلاط في الحكم على الأحاديث من خلال دراسة نماذج من أحاديث المختلطين.

المنهج المتبع:

قمنا باستقراء مجموعة من الرواة الذين وردت أسماؤهم في كتب الاختلاط، وجمع ما تعلق بالتعريف بهم بالرجوع إلى كتب الرجال، وكتب الجرح والتعديل، وبيان الحكم على أحاديثهم بعد اختلاطهم.

منهج البحث:

أما منهجنا في البحث فإنا اقتصرنا على دراسة ثلة من الرواة الذين خرج لهم الشيخان، ولم نحاول حصر كل الرواة المختلطين واكتفينا بدراسة حديث واحد لكل راو، على أن يكون التخريج على الكتب الستة فقط.

خطة البحث:

ولدراسة الموضوع تم تقسيم البحث إلى:

- مقدمة
- مبحث تمهيدي: يتضمن التعريف بمفهوم الاختلاط، وذكر أسبابه، والطرق التي انتهجها العلماء للكشف عنه، ومن ثم بيان حكمه
- أما المبحث الأول فيتناول التعريف ببعض المختلطين، مع التمييز بين من حدث بعد الاختلاط، وبين من لم يحدث
- كما يشتمل المبحث الثاني على دراسة لنماذج من أحاديثهم
- خاتمة تحتوي على أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث.

يتناول هذا المبحث ما تعلق بإيضاح مفهوم الاختلاط في اللغة والاصطلاح، وأسبابه وأقسام المختلطين، بالإضافة إلى ذكر أهم الوسائل التي تساعد على الكشف عن الاختلاط، وأخيرا التطرق إلى حكم العلماء على رواية المختلط.

المطلب الأول: تعريف الاختلاط لغة واصطلاحا

الفرع الأول: تعريف الاختلاط لغة

الاختلاط: من (خ ل ط)، وخلط الشيء بغيره فاختلط، وخالطه مخالطة وخِلاطا بالكسر،[1] واختلط فلان: أي فسد عقله، ورجل خلط بين الخلاط: أحمق مخالط العقل، واختلط عقله فهو مختلط إذا تغير عقله.[2]

وقد يجمع على خلطاء لقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [ص:24].

وفي الحديث لا خلاط ولا وراط هو كقوله: لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، ونهى عن الخليطين في الأنبذة وهو أن يجمع بين صنفين: تمر وزبيب أو عنب ورطب.[3]

قال ابن منظور:

وفي الحديث: الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلاط، أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة، وفي الحديث يصف الأبرار: فظن الناس أن قد خولطوا وما خولطوا، ولكن خالط قلبهم هم عظيم من قولهم خولط فلان في عقله مخالطة إذا اختل عقله.[4]

وقيل الاختلاط: تداخل الأشياء بعضها في بعض.[5]

وكقولك: خلطت الماء باللبن: تريد خلطت كل واحد منهما بصاحبه[6]

إذن: فالاختلاط في اللغة فساد العقل وتغيره، فيصبح صاحبه غير قادر على التمييز.

---

[1]- مختار الصحاح، الرازي، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، لبنان، ط5، 1420هـ-1999م، ج1، ص 77.

[2]- لسان العرب، ابن منظور، تح: خالد رشيد القاضي، دار: الأبحاث، ط1، 1418هـ-2008م، ج4، ص 173.

[3]- مختار الصحاح، نفس المرجع السابق، ج1، ص78.

[4]- لسان العرب، نفس المرجع السابق، ج4، ص 173.

[5]- غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة الكرماني، تح: شمران سركال يونس العجلي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، 1403هـ- 1983م، ج2، ص480.

[6]- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1407هـ- 1987م، ج 2، ص307.

الفرع الثاني: تعريف الاختلاط في الاصطلاح.

قيل فيه عدة تعار يف:

1. **الاختلاط:** هو فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال.[1]
2. **وقيل:** هو ضعف القوة التي تؤدي إلى ضعف العقل والحفظ.[2]
3. **وقيل:** أن يكون سوء الحفظ طارئا على الراوي الثقة، إما لكبره أو لذهاب بصره، أو خرفه، أو فساد عقله، أو لاحتراق كتبه أو عدمها بأن يعتمدها فرجع إلى حفظه فساء، فهذا هو المختلط أي يسمى ذلك الراوي مختلطا.[3]
4. **وقيل:** هو فساد العقل، وضعف الذاكرة وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما لخرف أو ضرر، أو مرض أو موت ابن، أو سرقة ماله كالمسعودي، أو ذهاب كتبه كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن.[4]
5. **وقيل:** هو أن يعرض للراوي عارض من العوارض يجعله غير ثقة، وذلك بأن يصيبه الكبر الشديد باستقامة فيدعه عرضه الاختلاط أو يذهب بصره وهو معتمد على القراءة فيها، ثم يحدث من حفظه بعد ذلك فتضيع الثقة بحديثة.[5]
6. **وقيل:** هو من اختلط آخر عمره، أو فسد عقله، بأن لم تنتظم أقواله وأفعاله فيما روى فيه أو أبهم سقط.[6]

---

[1]- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، تح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير ومحمد بن عبد الله بن فهيد آل فهيد، مكتبة دار المنهاج، الرياض، السعودية، ط1، 1426هـ- 2006م، ج4، ص458.

[2]- معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، ط1، 1420هـ-1999م، ص 19.

[3]- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، المناوي، تح: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط1، 1419هـ-1999م، ج2، ص 165.

[4]- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد أبو شهبة، عالم المعرفة، جدة، السعودية، ص671.

[5]- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، الصنعاني، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المكتبة السلفية ،المدينة المنورة، السعودية، ج2، ص 502.

[6] التبصرة والتذكرة، العراقي، تح: محمد بن الحسين العراقي الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3، ص 264.

التعريف المختار: من بين التعاريف السابقة

هو فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال وهذا مؤيد من جهة اللغة ومن جهة الاصطلاح، أما من جهة اللغة: فقيل: اختلط الرجل فسد عقله، الاختلاط فساد العقل، ومن جهة الاصطلاح: أن يعرض للراوي عارض من العوارض يجعله غير ثقة بأن يصيبه الكبر الشديد بإسقامه، ويدعه عرضة للاختلاط.[1]

المطلب الثاني: أسباب الاختلاط:

فمن خلال الوقوف على التعاريف المختلفة للاختلاط، نلحظ أن سببه الرئيسي هو ما يطرأ على العقل من تغيرات، تؤثر على حفظ صاحبه، نتيجة عوامل عدة، كالتقدم في السن، أو الصدمات النفسية، أو العمى، أو احتراق الكتب أو إتلافها، وفيما يلي تفصيل لهذه الأسباب.

الفرع الأول: كبر السن أو الشيخوخة

والله تبارك وتعالى يقول: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴾ [النحل: 70].

وقال الله سبحانه وتعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ﴾[الحج: 05].

وروي عن علي رضي الله عنه: أرذل العمر خمس وسبعون سنة، وفي هذا السن يحصل له ضعف القوى والخرف وسوء الحفظ وقلة العلم.[2]

وقال ابن كثير: هو الشيخوخة والهرم، وضعف القوة والعقل والفهم وتناقض الأحوال والخرف وضعف الفكر.[3]

---

[1]- مرويات المختلطين في الصحيحين، جاسم محمد راشد العيساوي، مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات، ط1، 1427هـ-2006م، ص 10.

[2]- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، تح: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ط02، 1420هـ - 1999م، ج04، ص385.

[3]- المرجع نفسه، ج 05، ص 395.

ومن الرواة الذين اختلطوا لهذا السبب هلال بن خباب، إذ قالوا فيه: ثقة إلا أنه تغير، عمل فيه السن.[1]

الفرع الثاني: الصدمات الانفعالية والعاطفية

كأن يموت له قريب أو يُسرق له مال أو نحو ذلك، وقد تحدث علماء النفس أيضا عن أثر هذه الانفعالات، على مقدرة العقل على الحفظ والضبط، وأنها تؤدي إلى اضطراب التفكير والنشاط العلمي فيخلو الذهن من الصور والمعاني الدقيقة الواضحة، ويصبح الشخص عاجزا عن مواصلة التفكير، وعن القول والعمل المنظم، وأشاروا إلى أنه يجب التمييز بين النسيان الطبيعي والنسوة، إذ يفقد الفرد ذاكرته على حين فجأة عقب إصابة دماغية أو صدمة انفعالية.[2]

ومن الرواة الذين اختلطوا لهذا السبب عبد الرحمن المسعودي، قال أبو النظر هاشم بن القاسم: إني لأعرف اليوم الذي فيه اختلط المسعودي، كنا عنده وهو يعزى في ابن له، إذ جاءه إنسان فقال له: إن غلامك أخذ من مالك عشرة آلاف وهرب، ففزع وقام فدخل في منزله، ثم خرج إلينا وقد اختلط، ورأينا فيه الاختلاط.[3]

قال أبو حاتم: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط.[4]

الفرع الثالث: الأمراض العضوية والعقلية

وقد أشار علماء النفس إلى أن أعراض العقلية:[5]

1. **اضطرابا ت الذاكرة:** وهي كثيرة، وتتراوح بين صعوبة التذكر إلى النسيان للحوادث المستجدة، أو للحوادث القديمة، أو لحوادث معينة، ويظهر اضطراب الذاكرة أيضا على شكل صعوبة في الاحتفاظ بالتجربة العقلية، إما بكاملها أو بأجزاء خاصة منها، وأكثر ما تحدث اضطرابات الذاكرة في الأمراض العقلية العضوية وفي مرض الهستيريا.

[1]- تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ- الجزء11، ص78.

[2]- اختلاط الرواة الثقات، عبد الجبار سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط1، 1426هـ-2005م، ص23.

[3]- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1372هـ-1953م، ج5، ص251.

[4]- تهذيب التهذيب، ابن حجر، تح: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج4، ص 490.

[5]- اختلاط الرواة الثقات، نفس المرجع السابق، ص24.

2. **اضطرابات الوعي**: وتتراوح هذه الاضطرابات في حدود واسعة من ضعف الانتباه والشرود الذهني في الحالة البسيطة إلى اختلاط الوعي وتصدعه وتلاشيه وانعدامه واضطرابات الوعي تحدث في الحالات الطبيعية وفي الأمراض النفسية خاصة مرض الهستيريا، كما تحدث في مختلف الأمراض العقلية خاصة العضوية منها.

ومن الرواة الذين اختلطوأ بسبب المرض إصابة البرهان الحلبي بالفالج، ومن ذلك ما قاله عبد الله بن علي بن المديني عن يحيى بن يمان العجلي: كان فُلِج فتغير حفظه.[1]

كما يوضح الصنعاني هذا المعنى فيقول: قد يعرض للراوي عارض من العوارض ويجعله غير ثقة، وذلك بأن يصيبه الكبر الشديد بأسقامه، فيدعه عرضة للاختلاط، أو يذهب بصره أو تضيع كتبه وهو معتمد على القراءة فيها، ثم يحدث من حفظه بعد ذلك، فتضيع الثقة بحديثه[2]. وها هي بعض الأمثلة التي تبين أسباب الاختلاط وكيف يؤثر الاختلاط على الراوي:

قال ابن حجر: قال بن زريع: أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة يوم مات سليمان التيمي جئنا من جنازته فقال: من أين جئتم؟ قلنا: من جنازة سليمان التيمي، فقال: ومن سليمان التيمي؟

وقال ابن حجر: قال البخاري: كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسى كثيراً من الحديث فا أحمد بن عثمان بن حكيم الأزدي، قال: قال لي أبو نعيم: لو رأيت رجلا في قباء سواد وشاشة وفي وسطه خنجر ولا أعلم إلا قال، مكتوب بين كتفيه ببياض " فسيكفيكهم الله" كنت تكتب عنه قال: لا، قال: فقد رأيت المسعودي في هذه الحالة، قال أبو محمد: هذا بعد الاختلاط.[3]

وروى الخطيب البغدادي: عن إبراهيم الحربي قوله: قال لي أبو خيثمة: كنت أنا ويحيى عند عفان، فقال لي: كيف تجدك؟ كيف كنت في سفرك؟ بر الله حجك، فقلت له: ما كنت حاجا العام، قال: ما شككت أنك حاج، ثم قلت له: كيف تجدك يا أبا عثمان؟ قال: بخير الجارية تقول لي: أنت مصدع وأنا في عافية، فقلت له أيش أكلت اليوم؟ فقال: أكلت اليوم أكلة رز، وليس أحتاج إلى شيء إلى غد، أو بالعشي آكل أخرى وتكفيني لغد أو بعدها آكل أخرى تكفيني لبعد غد، قال إبراهيم: فلما كان بالعشي جئت إليه فنظرت إليه كما حكى أبو خيثمة، فقال له إنسان:

[1]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج11، ص306

[2]- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، نفس المرجع السابق، ج2، ص502

[3]- معجم المختلطين، محمد بن طلعت، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، ط1، 1425هـ-2005م، ص 10-15.

إن يحي يقول إنك قد اختلطت، فقال: لعن الله يحي أرجوا أن يمتعني الله بعقلي حتى أموت، قال إبراهيم: الخرف يكون ساعة خرفا وساعة عقلا.[1]

الفرع الرابع: ضياع الكتب

كأن تحترق مثلا، فمن كان يحدث من كتابه يقع له التخليط، بعد ضياع كتبه، كما حصل مع ابن لهيعة، قال ابن شاهين: قال أحمد بن صالح: ابن لهيعة ثقة، وما روي عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط، وقال مسعود عن الحاكم: لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه،[2]

المطلب الثالث: أقسام المختلطين

قال العلائي: أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط في آخر عمرهم، فهم على ثلاثة أقسام: [3]

أحدها: من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلا، ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، كسفيان بن عيينة، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم، وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه، فسلم حديثه من الوهم، كجرير بن حازم، وعفان بن مسلم ونحوهما.

الثاني: من كان متكلما فيه قبل الاختلاط، فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة في ضعفه، كابن لهيعه ومحمد بن جابر السحيمي ونحوهما.

الثالث: من كان محتجا به ثم اختلط، أو عمر في آخر عمره، فحصل الاضطراب فيما روي بعد ذلك، فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ما حدث به قبل الاختلاط عما رواه بعد ذلك.

المطلب الرابع: الكشف عن الاختلاط

مما لا يختلف فيه أن الاختلاط مثلبة، في رواية الراوي الثقة الحافظ، بل هي مذهبة لكل حديثه وروايته إن لم يميز النقاد من روى عنه قبل الاختلاط ممن روى عنه بعده، ولهذا كان العديد من أبناء المحدثين الذي يختلطون يحبسون آباءهم عن التحديث ويحولون بينه وبين امتحان النقاد له، والناظر في تعامل النقاد مع المختلطين يلحظ الوسائل التالية في الكشف عن اختلاط الراوي:[4]

---

[1]- معجم المختلطين، نفس المرجع السابق، ص11-12.

[2]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص413.

[3]- المختلطين، العلائي، تح: رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط1، 1417هـ-1996م، ص3.

[4]- اختلاط الرواة الثقات، مرجع سبق ذكره، ص25.

الفرع الأول: امتحان النقاد للراوي

ومن ذلك ما روي عن يحي بن سعيد أنه قال: قدمت الكوفة وبها ابن عجلان وبها ممن يطلب الحديث، مليح بن وكيع، وحفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس، ويوسف بن خالد التميمي، قلنا نأتي ابن عجلان، تقلب على هذا الشيخ، ننظر فهمه قال: فقبلواْ فجعلواْ ما كان عن سعيد عن أبيه، وما كان عن أبيه عن سعيد، ثم جئنا إليه، لكن ابن إدريس تورع وجلس بالباب: وقال لا أستحل وجلست معه، ودخل حفص ويوسف بن خالد ومليح، فسألوه فمر فيها (أي أجاز العرض مع ما فيه من قلب الإسناد) فلما كان عند آخر الكتاب انتبه الشيخ، فقال: أعد العرض، فعرض عليه، فقال: ما سألتموني عن أبي فقد حدثني به سعيد، وما سألتموني عن سعيد فقد حدثني به أبي.[1]

الفرع الثاني: الملاحظة من النقاد لرواية الراوي

كما جاء في اختلاط حجاج بن محمد المِصيصي الأعور، قال إبراهيم الحربي: أخبرني صديق لي قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إلى بغداد خلط فرأيت يحي بن معين عنده، فرآه يحي خلط، فقال لابنه: لا يدخل عليه أحداً، قال: فلما كان بالعشي، دخل الناس عليه، فأعطوه كتاب شعبة، فقال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عيسى بن مريم عن خيثمة، فقال يحي بن معين لابنه: قد قلت لك.[2]

فمن خلال هذا النص يتبين لنا حرص يحي بن معين على الحفاظ على رواية حجاج من أن تضيع بسبب اختلاطه، وقد كشف اختلاطه بملاحظته، دون إخضاعه للاختبار، فنصح ابنه أن لا يُدخل عليه أحدا حتى يحافظ على روايته.

الفرع الثالث: المقارنة بين روايات الراوي

ومن ذلك مقارنة سفيان بن عُيينة بين مرويات عطاء بن السائب، حيث قال: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه، فاتقيته واعتزلته.[3]

---

[1]- شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، تح: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط1، 1407هـ- 1987م، ص104-105.

[2]- تهذيب التهذيب، مرجع سبق ذكره،ج2، ص206.

[3]- المرجع نفسه، ج7، ص203-207.

فابن عيينة كشف اختلاط عطاء من خلال مقارنته بين ما سمعه منه قديما وما سمعه منه حديثا فوجد اختلافا بينهما.

الفرع الرابع: تصريح الرواة عن المختلط

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ما اتسم به رواة هذا العلم، من الثقة والضبط والأمانة العلمية، حتى نجد من روى منهم عن راو مختلط، يدفعه حرصه على هذا الدين، إلى بيان أن ما روى عنه رواه وهو مختلط، ومن ذلك قول محمد بن أبي عدي: لا أكذب الله ما سمعت من الجريري إلا بعدما اختلط، وكذلك قول سفيان الذي سبق بأن من روى عنه قد اختلط وأنه اعتزله، وما دفعهم لمثل هذا الكشف إلا أمانتهم ومخافة الله والحرص على الدين.[1]

المطلب الخامس: حكم رواية المختلط

الفرع الأول: رواية المختلط بين القبول والرد

رواية المختلط نالت ما تستحق من اهتمام العلماء في إطار الحكم العام على الرواية، إن كانت قبل الاختلاط أو بعده، و الناظر في أقوال العلماء، يجد أن لا خلاف بينهم في قبول رواية المختلط قبل الاختلاط، ورفضها بعضهم إن كانت بعده، أو لم تميز، وتوقف فيها البعض.[2]

فقد ورد عن ابن الصلاح أنه قال عند كلامه عن الاختلاط: " هذا فن عزيز مهم لم أعلم أحدا أفرده بالتصنيف واعتنى به، مع كونه حقيقا بذلك جدا، وهم منقسمون: فمنهم من خلط لاختلاطه وخرفه، ومنهم من خلط لذهاب بصره، أو لغير ذلك، والحكم فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط، ولا يقبل حديث من أخذ منهم بعد الاختلاط، أو أشكل أمره، فلم يدر أخذ عن قبل الاختلاط أو بعده"،[3] وتابعه على هذا الرأي كل من السيوطي وغيره.[4]

---

[1]- اختلاط الرواة الثقات، مرجع سبق ذكره، ص80.

[2]- المرجع نفسه، ص 33.

[3]- معرفة أنواع الحديث، ابن الصلاح، تح: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1423 هـ - 2002م، ج1، ص 442.

[4]- ينظر تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي، تح: أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1405هـ - 1985م، ج2، ص 323.

ومن العلماء الذين توقفوا في رواية المختلط إن لم يُميز ابن حجر حيث يقول: " والحكم فيه أن ما حدث به قبل الاختلاط إذا تميز قبل، وإذا لم يتميز توقف فيه ونجد من أشتبه الأمر فيه، وإنما يعرف ذلك باعتبار الآخذين عنه"[1]

وقال السخاوي: "فما روى المتصف بذلك في حالة اختلاطه أو أبهم الأمر فيه وأشكل بحيث لم يعلم روايته صدرت في حالة اتصافه به أو قبله؟ سقط حديثه في الصورتين بخلاف ما رواه قبل الاختلاط لثقته"[2]

وقد جاء في شرح توضيح الأفكار للصنعاني: "وقد روى المحدثون أن من أصابه شيء من ذلك ثم روى عنه راو ما، فإن روى عنه بعدما اختلط، أو شككنا في أن روايته عنه كانت بعد الاختلاط، أو قبله فتلك الرواية على أحد هذين هذر غير معتبرة، وإن أيقنا أنه روى عنه قبل الاختلاط فهي رواية صحيحة معتبرة"[3]

وقال زكريا الأنصاري: " فما روى المختلط في اختلاط أو أشتبه فلم يدر أحدث بالحديث قبل اختلاطه أو بعده سقط ما رواه مما أعتمد فيه على حفظه بخلاف ما اعتمد فيه على كتابه".[4]

ورأى أن الحكم على رواية المختلط يحتاج إلى مزيد تفصيل إذ قبل الحديث عن حكم رواية المختلط لابد من أن يبحث في أمور عدة هي: [5]

أ) آراء العلماء فيه للتأكد من أنه، يقبل حديثه سواء كان صحيحا أو حسنا، فإن ثبت ذلك بحث في الخطوة التالية التابعة لهذه، وهي أقوال العلماء باختلاط الراوي.

ب) ضابط التمييز ونعني به الحد الذي نستطيع فيه التمييز بين ما روي عن المختلط قبل أو بعد اختلاطه، ومما تجدر الإشارة إليه أنه في أحايين كثيرة، ترتبط ضابط التمييز بسنة الوفاءة، كان يقال أختلط قبل وفاته بسنة، وقد يجد الباحث اختلافا في سنة وفاة المختلط، والأولى فيما رأى في

---

[1]- شرح النظر في توضيح نخبة الفكر، ابن حجر العسقلاني، مطبعة الصباح، دمشق، سوريا، ط3، 1421 هـ- 2000م، ج1، ص 102.

[2]- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، مرجع سبق ذكره، ج4، ص 459.

[3]- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، مرجع سبق ذكره، ص 502.

[4]- فتح الباقي على ألفية العراقي، زكريا الأنصاري السبكي، تح: محمد الحسين العراقي الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج3، ص 264.

[5]- اختلاط الرواة الثقات، نفس المرجع السابق، ص 34-35.

حال عدم ترجيح قول على آخر، أن يؤخذ بالأحوط منها، أي بأقلها، فإن كانت الوفاة في اختلاف العلماء عام سبعين أو ثمانين مثلا، ولم يوجد ما يرجح أو يؤيد قولا على آخر فتعتبر في حق المختلط عام سبعين، ويعتبر الاختلاط بالسنوات المعدودة قبلها، أخذا بالأحوط في الرواية.

ج) من روى عنه فلابد من التمييز بين الرواة عن المختلط لمعرفة:

- من روى عنه قبل الاختلاط.
- من روى عنه بعد الاختلاط.
- من روى عنه قبل وبعد الاختلاط وميزت روايته.
- من روى عنه قبل وبعد الاختلاط ولم يميز.

وإن لم يمكن التمييز بين الرواة من خلال أقوال العلماء، وحسب ضابط التمييز فيعتبر الرواة عنه في حكم من لم تميز مروياتهم.

وفي ضوء هذا التفصيل يصبح حكم رواية المختلط الثقة على النحو التالي:[1]

1. يقبل ما روي عنه قبل الاختلاط، كما لو أنه لم يختلط أبدا، ويحكم على روايته في ضوء آراء علماء الجرح والتعديل فيه، دون اعتبار الاختلاط حيث أنه ليس بجرح في تلك الفترة لعدمه.
2. ما روي عن المختلط بعد الاختلاط فحكمه الضعف والرد.
3. ما روي عن المختلط ولم يميز إن كان راويه سمعه قبل الاختلاط أو بعده ولم يوجد ضابط لتمييز روايات المختلط نفسه، يعتبر ضعيفا ويأخذ حكم ما بعد الاختلاط، لكنه يتوقى إذا أيدته الشواهد والاعتبارات الصحيحة.
4. كذلك من اختلف في اختلاطه وتعارضت فيه أقوال العلماء بين قائل باختلاطه، وناف لذلك ولم يوجد ما يرجح، فيتوقف قبول ما رواه على تأييده بشواهد ومتابعات صحيحة، فما أيدته الشواهد والمتابعات الصحيحة قبل وإلا فلا.

ومن خلال ما تقدم تبين أن العلماء متفقون على أن الاختلاط جرح يرد به حديث المختلط إذا حدث به بعد اختلاطه، إلا أن يوافق بهذه الرواية الثقات، وممن وافق هذا القول ابن حبان لكنه اشترط لذلك شرطين هما:

[1]- اختلاط الرواة الثقات، نفس المرجع السابق، ص 35.

الشرط الأول: قال فيه: " وأما المختلطون في أواخر أعمارهم مثل الجريري، وسعيد ابن أبي عروبة، وأشباههما، فإنا نروي عنهم في كتابنا هذا ونحتج بما رووا، إلا أنا لا نعتمد من حديثهم إلا على ما روى الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعواْ منهم قبل اختلاطهم ".[1]

وهذا الشرط اعتبر عند العلماء ولم يختلف فيه أحد، وذلك إذا كان المختلط ثقة قبل اختلاطه وروى عنه ثقة، فليس هناك إشكال في قبول حديثه.

الشرط الثاني: وهو شرط معتبر أيضا عند العلماء ولم يختلف فيه أحد، حيث قال: " أما ما وافقوا الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى، لأن حكمهم وإن اختلطوا في أواخر أعمارهم، وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم حكم الثقة إذا أخطأ، إذ الواجب ترك أخطائه إذا علم والاحتجاج بما لم يعلم أنه لم يخطئ فيه، وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات وما انفردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين سماعهم منهم قبل الاختلاط".[2]

وهذا الشرط لا يختلف فيه العلماء وليس معنى ذلك أن الاختلاط ليس بجرح للراوي كما ذكر ذلك الأستاذ عبد القيوم من أن الاختلاط من حيث هو ليس بجرح، بل هو جرح يرد به الحديث، وإنما يذكر العلماء رواية المختلط لما ذكرنا من شروطهم.[3]

الفرع الثاني: حكم رواية صاحبي الصحيحين بطريق المختلط

يقول ابن الصلاح: واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجا بروايته في الصحيحين أو أحدهما فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط، ثم كل من جاء بعد ابن الصلاح داروا في فلكه فاختصروا كلامه أو شرحوه وفصلوه، يقول النووي: ومن كان من هذا القبيل محتجاً به في الصحيح فهو مما عرف روايته قبل الاختلاط،[4] وقال الحافظ العراقي بعد أن نقل كلام ابن الصلاح المذكور:

---

[1]- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، الألباني، دار با وزير، جدة، السعودية، ط1، 1424 هـ - 2003 م، ج1، ص120.

[2]- نفس المرجع السابق، ص121.

[3]- مرويات المختلطين في الصحيحين، مرجع سبق ذكره، ص 12.

[4]- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، مرجع سبق ذكره، ص331.

فرأيت أن أذكر ما عرف في تلك التراجم ممن سمع منهم قبل الاختلاط أو بعده وأذكر من روايته عن المذكورين في الصحيح حتى يعرف أن ذلك مأخوذ عنه قبل الاختلاط كما ذكره المصنف، وذلك من تحقيق الظن بهما لتلقي الأمة لهما بالقبول.[1]

وهذا الذي ذكروه من أن كل من روى عن المختلط وأخرج بطريقه صاحبا الصحيحين أو أحدهما فهو من سمع منه قبل الاختلاط خلاف الواقع ومخالف لما صرح به أئمة الحديث، فقد أخرج البخاري ومسلم عن بعض المختلطين بطريقة من سمع منهم بعد الاختلاط، أخرج البخاري عن حصين بن عبد الرحمن السلمي المختلط بطريق حصين بن نمير الواسطي كما في هدى الساري.[2]

وقد قال السخاوي أن حصين بن نمير سمع من حصين بن عبد الرحمن بعد الاختلاط، وكذلك روى مسلم عن أبي إسحاق السبيعي بطريق عمار بن رزيق، وقد ذكرنا روايته عن السبيعي تحت ترجمة أبي إسحاق السبيعي في هذا الكتاب، وقد قال أبو حاتم: أن عمار بن رزيق سمع منه بعد الاختلاط.[3]

والحقيقة أن صاحبي الصحيحين أخرجا كثيرا عن المختلطين بوساطة من سمعواْ منهم بعد الاختلاط والذي يحكم به في هذا البحث هو أن صحابي الصحيحين لما يخرجان عن المختلطين بطريق من سمع منهم بعد الاختلاط ينتقيان من حديثهم ولا يخرجان جميع أحاديثهم.[4]

يقول الحافظ ابن حجر تحت ترجمة سعيد بن أبي عروبة في هدى الساري: وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلا كمحمد بن عبد الله الأنصاري، وروح بن عبادة، وابن أبي عدي، فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه.[5]

---

[1]- ينظر التقييد والإيضاح، العراقي، تح: محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية، حلب، سوريا، ط1، 1350هـ-1931م، ص391.

[2]- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، ابن الكيال، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، السعودية، ط2، 1420هـ- 1999م، ص13.

[3]- المرجع نفسه، ص 14.

[4]- المرجع نفسه، ص 14.

[5]- ينظر هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، تح: عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية، ط1، 1421هـ- 2001م، ص426.

وقد رجح البخاري رواية زهير عن أبي إسحاق في الاستجمار عن رواية إسرائيل عنه ووضعه في صحيحه مع أن زهيرا سمع منه بعد الاختلاط حتى اعترف عليه الدارقطني: وقد بحث في هذا المقام الحافظ بن حجر في هدى الساري بحثا دقيقا طويلا وأثبت ترجيح رواية زهير على رواية إسرائيل وقال في الأخير: وبه يظهر نفوذ رأي البخاري وثقوب ذهنه،[1] وقريب من هذا يقول السخاوي في فتح المغيث: " وما يقع في الصحيحين أو أحدهما من التخريج لمن وصف بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه إلا بعده فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما ثبت عند المخرج أنه من قديم حديثه".[2]

[1]- الكواكب النيرات، نفس المرجع السابق، ص 15.

[2]- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، مرجع سبق ذكره، ج4، ص 460.

يشتمل هذا المبحث على أسماء بعض الرواة المختلطين الذين اتفق العلماء أو جلهم على اختلاطهم وخرج لهم إماما الحديث، وهذا على سبيل التمثيل لا الحصر، مع التفريق بين من حدث منهم بعد اختلاطه وبين من لم يحدث بعد اختلاطه.

المطلب الأول: الرواة المختلطون الذين حدثوا بعد اختلاطهم

يتضمن هذا المطلب نماذج من الرواة الذين اختلطوا وحدثوا بعد اختلاطهم بذكر اسم كل راو، وأهم شيوخه، وأبرز تلاميذه، ونقل أقوال العلماء فيه، ثم ذكر ما يثبت اختلاطه، مرتبين على حروف المعجم.

الفرع الأول: أبان بن صَمْعة (ت 153هـ)

أولا: اسمه: هو أبان بن صمعة الأنصاري، البصري، قيل: أنه والد عتبة الغلام.[1]

ثانيا : شيوخه

روى عن أبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن أبي الجوزاء، وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن سيرين، وعن أمه عائشة.[2]

ثالثا : تلاميذه

روى عنه خالد بن الحارث، وأبو عاصم الضحاك، ومحمد بن أبي عدي، ومكي بن إبراهيم، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان وجماعة.[3]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال أبو حاتم: أبان بن صمعة صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو داوود: ثقة، أنكر في آخر أيامه، وقال العجلي والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.[4]

---

[1]- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي، تح: غنيم عباس غنيم ومحمدي السيد أمين ، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، مصر، ط1، 1425هـ- 2004م، ج1، ص218.

[2]- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، تح: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط6، 1415هـ_1994م، ج2، ص12.

[3]- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، نفس المرجع السابق، ص218، 219.

[4]- ينظر تهذيب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ج1، ص54.

وقال الحافظ بن حجر: بصري صدوق من السابعة.[1]

خامسا: اختلاطه

قال علي بن المديني: سمعت يحي القطان يقول: كان أبان بن صمعة قد تغير بآخرة، وقال: سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول: أتيت أبان بن صمعة، وقد اختلط البتة، قلت: قبل موته بكم؟ قال: بزمان.[2] وقال أبو داوود: أبان بن صمعة أنكر في آخر عمره، وقال النسائي: أبان بن صمعة ليس به بأس، إلا أنه كان اختلط، وقال ابن عدي: وأبان بن صمعة عيب عليه اختلاطه لما كبر، ولم ينسب إلى الضعف لأن مقدار ما يرويه مستقيم.[3]

الفرع الثاني: خلف بن خليفة (ت 181هـ)

أولا: اسمه: هو خلف بن خليفة بن صاعد بن برام الأشجعي مولاهم أبو أحمد، كان بالكوفة، ثم انتقل إلى واسط فسكنها مدة، ثم تحول إلى بغداد فأقام بها حتى وفاته.[4]

ثانيا: شيوخه

روى عن أبان بن بشر المكتب، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وحفص بن أخي أنس بن مالك، وحميد بن عطاء الأعرج، وأبيه خليفة بن صاعد، وسعد بن طارق أبي مالك الأشجعي، وسيار أبي الحكم، وعطاء بن السائب، والعلاء بن المسيب، ومالك بن أنس، ومحارب بن دثار، والوليد بن سريع، ويزيد بن كيسان، ويعلى بن عطاء، وأبي هاشم الرماني، وغيرهم.[5]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه إبراهيم بن أبي العباس، وإبراهيم بن موسى الفراء، والحسن بن عرفة العيدي، وسريج بن النعمان الجوهري، وسعيد بن سليمان الواسطي سعدويه، وسعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي

---

[1]- ينظر تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، تح: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، سوريا، ط3، 1411هـ-1991م، ص87.

[2]- الجرح والتعديل، مرجع سبق ذكره، ج2، ص297.

[3]- ينظر تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص54.

[4]- المرجع نفسه، ج1، ص547.

[5]- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، نفس المرجع السابق، ج8، ص285، 286.

شيبة، وعبد الرحمن بن شيبة الجدي، وعلي بن حجر المروزي، وقتيبة بن سعيد، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وهشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، ويحي بن أيوب المقابري.[1]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وكذا قال ابن عمار، وزاد: ولم يكن صاحب حديث، وقاله ابن معين أيضا، وأبو حاتم: صدوق، ووثقه العجلي وابن سعد، وابن أبي شيبة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته[2]. قال ابن حجر: صدوق ادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة، وأحمد.[3]

خامسا: اختلاطه

قال أحمد: رأيته مفلوجا سنة سبع وسبعين ومائة، وكان لا يفهم، فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح، وقد أتيته فلم افهم عنه، وقال ابن سعد: تغير قبل موته واختلط، وفي حفظي فيما أخال أني رأيت في مسند أحمد أنه قال: دخلت عليه فرأيته قد اختلط فلم أسمع منه، وقال عبد الله عن أبيه: رأيت خلفا وهو كبير فوضعه إنسان فصاح- يعني من الكبر- فقال له إنسان: يا أبا أحمد حدثكم بن دثار، وقص الحديث فتكلم بكلام خفي، فجعلت لا أفهمه فتركته.[4]

الفرع الثالث: سعيد بن أبي عروبة (ت 156هـ):

أولا: اسمه: هو سعيد بن أبي عروبة، إمام حافظ عالم أهل البصرة، أبو النضير بن مهران العدوي مولاهم البصري.[5]

---

[1]- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، نفس المرجع السابق، ج8، 286.

[2]- اختلاط الرواة الثقات، مرجع سبق ذكره، ص74.

[3]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص134.

[4]- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، علاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 1408هـ- 1988م، ص 114.

[5]- سير أعلام النبلاء، الذهبي، تح: شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1402هـ- 1982م، ج6، ص415.

ثانيا: شيوخه:

روى عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، والفضل بن أنس، وعبد الله الداناج، وقتادة، وأبي نضرة العبدي، مطر الوراق، وغيرهم كثير.[1]

ثالثا: تلاميذه:

روى عنه الأعمش _وهو من شيوخه_، وشعبة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، خالد بن الحارث، روح بن عبادة، يزيد بن زريع، أبو بحر البكراوي، محمد بن أبي عدي، محمد بن سواء، يحي القطان، وبشر بن المفضل، بن مبارك، بن علية، محمد بن بشر، محمد بن جعفر بن غنضر، محمد بن عبد الله الأنصاري، وغيرهم.[2]

رابعا: أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يكن لسعيد بن أبي عروبة كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله، وقال بن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون، وقال ابن أبي خيثمة: أثبت الناس في قتادة، سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وقال أبو عوانة: ماكان عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه، وقال أبو حاتم: هو قبل أن يختلط، ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة.[3]

خامسا: اختلاطه

قال أبو نعيم: كتبت عنه حديثين ثم اختلط فقمت وتركته، وقال عبدة بن سليمان: سمعت من سعيد في الاختلاط. وقال ابن معين: اختلط سعيد بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله، وقال ابن مهدي: سمع غنضر من سعيد بن أبي عروبة _يعني في الاختلاط_ قال ابن عدي: سعيد من الثقات، وله أصناف كثيرة ، من سمع منه في الاختلاط فلا يعتمد عليه.[4]

قال الأبناسي: ثقة احتج به الشيخان، لكنه اختلط، وطالت مدة اختلاطه فوق العشر سنين، قال: وقد اختلف في مدة اختلاطه، فقال بعضهم: اختلط مخرج إبراهيم سنة وخمس وأربعين ومائة،

---

[1]- سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق،ج6، ص413.

[2]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص33.

[3]- المرجع نفسه، ص33، 34.

[4]- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، وعبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1416هـ- 1995م، ج3، ص221، 222.

وكذا قال ابن حبان: وزاد وبقي خمس سنين في اختلاطه، قال صاحب الميزان: ثلاث عشرة سنة، وقال في العبر: عشر سنين مع قوله فيها أنه توفي سنة ست وخمسين ومائة.[1]

الفرع الرابع: سعيد بن إياس الجُرَيْري (ت 144هـ)

أولا: اسمه: هو سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، وجرير هو ابن عباد أخو الحارث بن عباد بن صبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.[2]

ثانيا: شيوخه

روى عن ثمامة بن حزن القشيري، وحبان بن عمير، وعن أبي الطفيل، وأبي عثمان النهدي، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وأبي نضرة العبدي، وأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، وأبي السليل ضريب بن نقير، وأبي تميمة طريف بن مجالد، وعبد الله بن بريدة وغيرهم.[3]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وبشر بن منصور السلمي،وجعفر بن سليمان الضبعي، وأبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحماد بن عمرو القيسي، وعيسى بن يونس، وغسان بن عوف البصري، والقاسم بن مالك المزني، ومحمد بن دينار، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ومعمر بن راشد، وهلال بن حق، ووهيب بن خالد، ويحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون.[4]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال أحمد بن حنبل: الجريري محدث أهل البصرة، وقال عباس الدوري: عن يحيى بن معين ثقة، وقال النسائي: هو أثبت عندنا من خالد الحذاء، وقال العجلي: بصري ثقة،[5] وقال ابن حجر: ثقة من الخامسة.[6]

---

[1]- ينظر الكواكب النيرات، مرجع سبق ذكره، ص194- 206.

[2]- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سبق ذكره، ج10، ص338.

[3]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص7.

[4]- مرويات المختلطين في الصحيحين، مرجع سبق ذكره، ص64.

[5]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص7.

[6]- تقريب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ص 233.

خامسا: اختلاطه

قال ابن الصلاح: اختلط وتغير حفظه قبل موته، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديما فهو صالح، وقال ابن سعد عن يزيد بن هارون: سمعت من الجريري سنة إثنان وأربعين ومائة، وهي أول سنة دخل البصرة، ولم ننكر منه شيئا، وكان قيل لنا: أنه قد اختلط، وعنه أيضا قال: لربما ابتدأنا الجريري، وكان قد أنكر، وقال ابن معين عن ابن أبي عدي: لا نكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط، وقال النسائي : أنكر أيام الطاعون، وقال ابن حبان: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، وقال ابن سعد: اختلط في آخر عمره،[1] وقال ابن حجر: اختلط قبل موته بثلاث سنين.[2]

الفرع الخامس: شريك بن عبد الله النخعي (ت 178هـ)

أولا: اسمه: هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي، القاضي، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز.[3]

ثانيا: شيوخه

روى عن زياد بن علاقة، وأبي إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، وإبراهيم بن جرير البجلي، وإسماعيل بن أبي خالد، والركين بن الربيع، وأبي فزارة راشد بن كيسان، وسماك بن حرب، والأعمش، وعاصم بن بهدلة، وعاصم بن كليب، وعبد العزيز بن رفيع، والمقدام بن شريح، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وعمارة بن القعقاع، وعمار الدهني، وعطاء بن السائب، وغيرهم كثير.[4]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه ابن مهدي، ووكيع ، ويحيى بن آدم، ويونس بن محمد المؤدب، والفضل بن موسى السيناني، وعبد السلام بن حرب، وهشيم، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وأبو أحمد الزبيري، وإسحاق الأزرق، والأسود بن عامر شاذان، وحسين بن محمد المروزي، وحجاج بن محمد، وإسحاق بن عيسى الطباع، وحاتم بن إسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، وأبو

[1]- اختلاط الرواة الثقات، مرجع سبق ذكره، ص80.

[2]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص233.

[3]- تهذيب الكمال، نفس المرجع السابق، ص462، 463.

[4]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص164.

غسان النهدي، وعلي بن حجر، ومحمد بن الطفيل النخعي، وقتيبة بن سعيد، ويعقوب الدواجني، وحدث عنه محمد بن إسحاق وسلمة بن تمام الشقري، وغيرهما من شيوخه.[1]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال يحيى بن معين: ثقة، وهو أحب إلي من أبي الأحوص وجرير، روى عن قوم لم يرو عنهم سفيان، وقال العجلي: ثقة، وقال وكيع: لم يكن في الكوفيين أروى من شريك، وقال أحمد: هو أثبت في أبي إسحاق من زهير وإسرائيل وزكرياء، وقال عيسى بن يونس: ما رأيت أحدا أورع في علمه من شريك، وأثبته ابن حبان في الثقات.[2]

قال أحمد: كان شريك رجلا له عقل فكان يحدث الناس بعقله،وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: قال لي حجاج بن محمد: كتب عن شريك نحوا من خمسين حديثا عن سالم قبل أن يلي القضاء.[3]

خامسا: اختلاطه

قال ابن أبي حاتم: نا أبو الحسين الرهاوي فيما كتب إلي قال: سمعت عبد الجبار بن محمد الخطابي قال: قلت ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بآخرة، فقال: مازال مخلطا.[4]

قال الحافظ بن حجر: شريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.[5] وقال ابن حبان: كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.[6] وقال ابن حجر: قال العجلي بعدما ذكر أنه ثقة إلى آخره: وكان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط.[7]

---

[1]- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، مرجع سبق ذكره، ص171.

[2]- الكواكب النيرات، مرجع سبق ذكره، ص252 وما بعدها.

[3]- معجم المختلطين، مرجع سبق ذكره، ص165.

[4]- الجرح والتعديل، مرجع سبق ذكره، ج4، 366.

[5]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص191.

[6]- ثقات ابن حبان، مرجع سبق ذكره، ج6، ص 444

[7]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص165.

الفرع السادس: عارم محمد بن فضل السدوسي (ت 124هـ)

أولا: اسمه: هو الإمام الحافظ محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري، المعروف بعارم.[1]

ثانيا: شيوخه

سمع: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وجرير بن حازم، وثابت بن يزيد الأحول، وداود بن أبي الفرات، ومهدي بن ميمون، وعمارة بن زاذان، وأبا هلال محمد بن سليم، ومحمد بن راشد المكحولي، وقزعة بن سويد، ووهيبا، وعبد الوارث، وأبا عوانة، وعبد الواحد بن زياد، وخلقا.[2]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه البخاري وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وإبراهيم بن حرب العسكري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وأحمد بن نصر النيسابوري، وأخوه بسطام بن الفضل السدوسي، والحسن بن علي الخلال، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن يحي الذهلي، وغيرهم.

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال ابن وارة: حدثنا عارم الصدوق الأمين، وقال أبو حاتم: إذا حدثك عارم فاختم عليه، عارم لا يتأخر عن عفان، وكان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه، وقال سليمان بن حرب: إذا ذكرت أبا النعمان فاذكر أيوب وابن عون، وقال العقيلي: قال الناجدي: ما رأيت بالبصرة شيخا أحسن صلاة من عارم، كانوا يقولون أخذ الصلاة عن حماد بن زيد، وأخذها عن أيوب، وكان عارم أخشع من رأيت.[3]

خامسا: اختلاطه

قال البخاري: تغير عارم في آخر عمره،[4] وقال ابن حجر: عارم ثقة ثبت، تغير في آخر عمره.[5]

---

[1]- ينظر: التاريخ الكبير، البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1407هـ- 1986م، ج1، ص208.

[2]- سير أعلام النبلاء، مرجع سبق ذكره، ج10، ص266.

[3]- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، مرجع سبق ذكره، ج6، ص298-299.

[4]- التاريخ الكبير، نفس المرجع السابق، ص208.

[5]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص502.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط، ولم أسمع منه بعد الاختلاط.[1]

وقال أبو علي الزريقي: حدثنا عارم قبل أن يختلط، وروى الحسين بن عبد الله الذراع، عن أبي داود قال: بلغنا أن عارما أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقله واستحكم به الاختلاط سنة ستة عشر ومئتين.[2]

الفرع السابع: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (ت 160هـ)

أولا: اسمه

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي، أخو أبي العميس من كبار العلماء.[3]

ثانيا: شيوخه

روى عن أبي إسحاق السبيعي، وأبي إسحاق الشيباني، والقاسم بن عبد الرحمن بن مسعود، وعلي بن الأقمر، وحبيب بن أبي ثابت، وعون بن عبد اللهبن عتبة بن مسعود، وعلقمة بن مرثد، وسعيد بن أبي بردة، وأبي ضمرة جامع بن شداد، وزياد بن علاقة، وعبد الرحمن بن القاسم بم محمد بن أبي بكر، ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، وأبي بكر محمد بن عمرو بن حزم، والوليد بن العيراز وغيرهم.[4]

ثالثا: تلاميذه

حدث عنه السفيانان، وشعبة ، وجعفر بن عون، وابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وأبو داود الطيالسي، وعاصم بن علي، وخالد بن الحارث، وأبو نعيم، والنضر بن شميل، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وعمرو بن مرزوق، وعلي بن الجعد وخلق.[5]

---

[1]- الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج8، ص59.

[2]- سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق، ج10، ص266-267

[3]- الكواكب النيرات، مرجع سبق ذكره، ص282.

[4]- ينظر تهذيب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ج2، ص523.

[5]- المرجع نفسه، ج2، ص523.

رابعا: أقوال العلماء فيه

ثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، والمديني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مسعر: ما أعلم أحدا أعلم بابن مسعود من المسعودي.[1]

قال ابن حجر: ثقة.[2]

قال يحي بن معين: المسعودي ثقة.

خامسا: اختلاطه

قال ابن نمير: المسعودي كان ثقة، فلما كان بآخرة اختلط، سمع منه ابن مهدي، ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن المسعودي فقال: تغير بآخرة قبل موته بسنة أو سنتين، وعن أبي النضر هاشم بن القاسم قال: إني لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي كنا عنده وهو يعزى في ابن له، إذ جاءه إنسان فقال له: إن غلامك أخذ عشرة آلاف من مالك وهرب، ففزع وقام ودخل إلى منزله، ثم خرج إلينا وقد اختلط، رأينا فيه الاختلاط.[3] وقال أحمد بن حنبل: سماع وكيع من المسعودي قديم، وأبو نعيم أيضا، وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد.[4]

الفرع الثامن: عطاء بن السائب (ت 136هـ)

أولا: اسمه: هو عطاء بن السائب بن زيد الثقفي، أبو زيد الكوفي، أحد علماء التابعين.[5]

ثانيا: شيوخه

حدث عن أبيه السائب الثقفي، وعن أنس بن مالك، ، وربما أدخل يزيد الرقاشي بينهما. وعن عبد الله بن أوفى، وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي وائل، ومرة الطيب، وعمرو بن ميمون الأودي، ومجاهد، وأبي البختري الطائي، وذر بن عبد الله، وأبي عبد الرحمن السلمي، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن بريدة، وعكرمة، والحسن، وأبي ظبيان، وسالم البراد، وخلق كثير.[6]

---

[1]- تذكرة الحفاظ، الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ص197.

[2]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص334.

[3]- الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج5، ص251.

[4]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص523.

[5]- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، مرجع سبق ذكره، ج5، ص90

[6]- ينظر سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق، ج6، ص110.

ثالثا: تلاميذه

وحدث عنه إسماعيل بن أبي خالد، وهو من طبقته، وسفيان الثوري، وابن جريج، وأبو جعفر الرازي، وروح بن القاسم، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وأبو عوانة، وجعفر بن سليمان، وأبو الأحوص، وشعبة وشريك، وعبيدة بن حميد، وابن فضيل، وجرير بن عبد الحميد، وزهير بن معاوية، وابن عيينة وهشيم، وأبو إسحاق الفزاري، وعلي بن عاصم، وابن علية، وغيرهم كثير.[1]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن مهدي، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: أتينا أيوب فقال: اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة وهو ثقة، اذهبوا إليه فاسألوه عن حديث أبيه في التسبيح، وقال ابن أبي حاتم أيضا: قال ابن المديني: سمعت يحي بن سعيد القطان يقول: ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئا قط في حديثه القديم.[2]

وقال أحمد بن سنان القطان عن عبد الرحمن بن مهدي: ليث بن أبي سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالا عندي، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: سمعت أحمد يقول:كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله، كان يختم القرآن كل ليلة.[3]

خامسا: اختلاطه

قال يحي بن سعيد: سمع حماد بن زيد من عطاء بن السائب قبل أن يتغير. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، لكنه تغير، ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة، وقال الحميدي: حدثنا سفيان قال: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت، فخلط فيه فاتقيته واعتزلته.[4]

---

[1]- سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق، ج6، ص110.

[2]- الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج6، ص333.

[3]- ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سبق ذكره، ج20، ص90.

[4]- ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، نفس المرجع السابق، ج5، ص90-91.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان عطاء بن السائب محله الصدق قديما قبل أن يختلط، صالح مستقيم ثم بآخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة، وقديم السماع من من عطاء سفيان وشعبة.[1] وقال ابن حجر: عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط.[2]

الفرع التاسع: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني (ت 144هـ)

أولا: اسمه: هو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام، ويقال: ابن ذي مران بن شرحبيل، العلامة المحدث، ابو عمرو، ويقال: أبو عمير، ويقال: أبو سعيد الكوفي الهمداني، والد إسماعيل بن مجالد.[3]

ثانيا: شيوخه

روى عن أبي الوداك جبر بن نون الهمداني، وزياد بن علاقة، وعامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم، ومحمد بن نشر الهمداني، ومرة الهمداني، ووبرة بن عبد الرحمن.[4]

ثالثا: تلاميذه

حدث عنه سفيان وشعبة، وجرير بن حازم، وابن المبارك، وعبدة بن سليمان، وعباد بن عباد، وهشيم وأبو خالد الأحمر، وأبو عقيل الثقفي، وأبو نمير، ويحي بن زكريا بن أبي زائدة، وابن عيينة، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وأحمد بن بشير، ومحمد بن بشر، ويحي بن سعيد القطان، وابن فضيل، وخلق سواهم.[5]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال البخاري: كان يحي القطان يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه.[6] وقال الذهبي: مجالد مشهور صاحب حديث على لين فيه.[7] وقال ابن أبي حاتم، سئل أحمد بن حنبل عن مجالد فقال: ليس بشيء، يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس، وقال ابن أبي حاتم أيضا: قرئ على

---

[1]- الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج6، ص334.

[2]- ينظر تقريب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ص391.

[3]- ينظر سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق،ج6، ص284-285.

[4]- تهذيب الكمال، نفس المرجع السابق، ج27، ص220.

[5]- ينظر سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق، ج6، ص285.

[6]- التاريخ الكبير، نفس المرجع السابق، ج8، ص9.

[7]- ميزان الاعتدال، نفس المرجع السابق، ج6، ص23.

العباس بن محمد الدوري عن يحي بن معين أنه قال: مجالد لا يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: ليس مجالد بقوي الحديث.[1] وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه مرة، وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر، وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقال يعقوب بن سفيان: تكلم فيه الناس، وهو صدوق.[2]

خامسا: اختلاطه

قال ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان قال: سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عن الأحداث يحي بن سعيد وأبي أسامة ليس بشيء، ولكن حديث القدماء مثل شعبة وغيره، قال أبو محمد: يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره.[3]

المطلب الثاني: الرواة الذين اختلطوا ولم يحدثوا بعد اختلاطهم

بعدما تطرقنا في المطلب الأول إلى ذكر بعض الرواة الذين اختلطوا وحدثوا بعد اختلاطهم، سنحاول في هذا المطلب التعرض إلى نماذج من الرواة الذين اختلطوا ولم يحدثوا بعد اختلاطهم، بنفس المنهج الذي تمت به الدراسة في المطلب السابق.

الفرع الأول: أبو بكر بن عياش (ت 194هـ)

أولا: اسمه: هو أبو بكر بن عياش، بن سالم الأسدي، المقرئ الخياط، الكوفي، مولى واصل بن حيان الأحدب، قيل: اسمه محمد، وقيل: عبد الله، وقيل: سالم، وقيل: شعبة، والراجح أن اسمه كنيته.[4]

ثانيا: شيوخه

روى عن أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي حصين عثمان بن عاصم، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عمير، ويزيد بن أبي زياد، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وحميد الطويل، وسفيان التمار، وأبي إسحاق الشيباني، وعاصم بن بهدلة، ومطرف بن طريف، وإسماعيل السدي، وغيرهم.[5]

---

[1]- ينظر الجرح والتعديل، مرجع سبق ذكره، ج8، ص361-362.

[2]- ينظر تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج4، ص24.

[3]- ينظر تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص250.

[4]- ينظر الكواكب النيرات، مرجع سبق ذكره، ص438.

[5]- مرويات المختلطين في الصحيحين، مرجع سبق ذكره، ص168.

ثالثا: تلاميذه

روى عنه ابن المبارك، وابن مهدي، ويحي بن آدم، وأبو داود الطيالسي، وحسين بن علي الجعفي، وأحمد بن يونس، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وأحمد بن عمران الأخنسي، وأبو كريب محمد بن العلاء، وغيرهم.[1]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال ابن أبي حاتم: نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: أبو بكر بن عياش؟ قال: صدوق ثقة، صاحب قرآن وخبر، وقال ابن أبي حاتم أيضا: سئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ قال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابا، قلت لأبي: أبو بكر بن عياش وعبد الله بن بشر الرقي؟ قال: أبو بكر أوثق منه وأحفظ.[2]

قال النسائي: اسمه محمد، عرض القرآن ثلاث مرات على عاصم، وقال ابن المبارك: ما رأيت أحدا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش، وقال أبو داود: ثقة، وقال يزيد بن هارون: كان خيرا فاضلا، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.[3]

خامسا: اختلاطه

لم يتطرق أحد إلى اختلاطه إلا ما نسبه البيهقي إلى البخاري أنه قال: أبو بكر بن عياش اختلط بآخرة، وقال الحاكم: كان أبو بكر بن عياش من الحفاظ المتقنين، ثم اختلط حين ساء حفظه فروى ما خولف فيه.[4]

الفرع الثاني: إسحاق بن راهويه (ت 238هـ)

أولا: اسمه: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه، الإمام العلامة الحافظ.[5]

---

[1]- ينظر تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج4، ص493.

[2]- ينظر الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج9، ص349-350.

[3]- ينظر تذكرة الحفاظ، مرجع سبق ذكره، ج1، ص265-266.

[4]- ينظر نصب الراية لأحاديث الهداية، الزيلعي، تح: محمد عوامة وحسن عبجي، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ-1997م، ج1، ص409.

[5]- ينظر ثقات ابن حبان، نفس المرجع السابق، ج8، ص115.

ثانيا: شيوخه

روى عن ابن عيينة، وابن علية وجرير، وبشر بن المفضل، وحفص بن غياث، وسليمان بن نافع العبدي، ومعتمر بن سليمان، وابن المبارك، وعبد الرزاق والدراوردي، وعتاب بن بشير، وعيسى بن يونس، وأبي معاوية، وغندر ، وبقية بن الوليد، وشعيب بن إسحاق، والفضيل بن عياض، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وغيرهم كثير.[1]

ثالثا: تلاميذه

حدث عنه بقية بن الوليد، وأحمد بن حنبل، ويحجي بن معين، وإسحاق بن منصور، والبخاري ومسلم في صحيحيهما، وأبو داود والنسائي والترمذي، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وموسى بن هارون، ومحمد بن نصر المروزي، وداود الظاهري، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، وولده محمد بن إسحاق، وجعفر الفريابي، وإسحاق ابن إبراهيم البشتي، والحسين بن محمد القباني، ومحمد بن النضر الجارودي، وأبو العباس الحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج آخر من حدث عنه، وخلق سواهم.[2]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال صالح بن احمد بن حنبل: سمعت أبي سئل عن إسحاق بن راهويه فقال: مثل إسحاق يسئل عنه؟، إسحاق عندنا من أئمة المسلمين، وقال ابن أبي حاتم: نا أحمد بن سلمة قال: ذكرت لقتيبة بن سعيد بن إسحاق –يعني ابن راهويه– فقال : إسحاق إمام، سمعت أبي يقول: إسحاق بن راهويه إمام من أئمة المسلمين.[3] وقال الذهبي: ابن راهويه، أحد الأئمة الأعلام، ثقة حجة، وقال النسائي: ثقة مأمون، وقال أجمد بن سلمة: سمعت أبا حاتم يقول: ذكرت لأبي زرعة إسحاق بن راهويه وحفظه للأسانيد والمتون، فقال أبو زرعة: ما رأى الناس أحفظ من إسحاق.[4] وقال أحمد: لم

[1]– ينظر تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص112.
[2]– ينظر سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق، ج11، ص359-360.
[3]– ينظر الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج2، ص210.
[4]– ينظر ميزان الاعتدال، نفس المرجع السابق، ج1، ص333.

يعبر الجسر إلى خراسان مثله، ولا أعرف له بالعراق نظيرا، وقال أبو حاتم: والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ.[1]

خامسا: اختلاطه

قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه تلك الأيام ورميت به.[2]

قال ابن حجر: وذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير.[3] ونقل الذهبي عن شيخه أبي الحجاج المزي قوله: قيل إسحاق اختلط آخر عمره.[4]

الفرع الثالث: جرير بن حازم (ت 170هـ)

أولا: اسمه: هو جرير بن حازم، بن زيد بن عبد الله، بن شجاع، الإمام الحافظ الثقة، أبو النضر الأزدي، ثم العتكي البصري.[5]

ثانيا: شيوخه

روى عن أبي الطفيل، وأبي رجاء العطاردي، والحسن البصري، وابن سيرين، وقتادة، وأيوب، وثابت البناني، وحميد بن هلال، وحميد الطويل، والأعمش، وابن إسحاق، وطاووس، وعطاء، وقيس بن سعد، ويونس بن يزيد، وشعبة، وجماعة.[6]

ثالثا: تلاميذه

حدث عنه ولده وهب، وأيوب السختياني، والأعمش، وهشام بن حسان، ويزيد بن أبي حبيب_ وهو من شيوخه _ والثوري، والليث بن سعد، وروى عنه ابن وهب، ويحي القطان، وابن

---

[1]- ينظر تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص112.

[2]- ينظر تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1422هـ-2001م، ج7، ص374.

[3]- تقريب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ص99.

[4]- ينظر ميزان الاعتدال، نفس المرجع السابق، ج1، ص333.

[5] - ينظر سير أعلام النبلاء، مرجع سبق ذكره، ج7، ص98.

[6]- ينظر تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص249.

المبارك، وابن مهدي، ويحي بن آدم، ومسلم بن إبراهيم، ومحمد بن عرعرة، وعارم أبو النعمان، وأبو عاصم، وأبو سلمة المنقري، ويزيد بن هارون، وشيبان، وهدبة، وأبو النصر التمار، وخلق سواهم.[1]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال ابن المديني: سمعت ابن مهدي يقول: جرير بن حازم أثبت عندي من قرة بن خالد، وقال يحي بن معين: جرير بن حازم أمثل من أبي هلال، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: جرير بن حازم صدوق صالح، وقال الدارمي: سألت يحي بن معين عن جرير بن حازم، فقال: ثقة.[2] وقال موسى بن إسماعيل: ما رأيت حماد بن سلمة يعظم أحدا تعظيمه جرير بن حازم، وقال أحمد بن حنبل: جرير بن حازم صاحب سنة، هو أحب إلي من همام.[3]

خامسا: اختلاطه

قال ابن مهدي: اختلط جرير فحجبه أولاده، فلم يسمع منه أحد،تغير قبل موته بسنة،[4] وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: تغير جرير بن حازم قبل موته بسنة،[5] وقال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره،[6] وقال ابن حجر: مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث حال اختلاطه.[7]

الفرع الرابع: حجاج بن محمد المِصِّيصي (ت 206هـ)

أولا: اسمه: هو حجاج بن محمد، أبو محمد المِصِّيصي الأعور، ترمذي الأصل، مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور.[8]

---

[1]- ينظر سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق، ج7، ص99.

[2]- ينظر الجرح والتعديل، مرجع سبق ذكره، ج2، ص505.

[3]- تذكرة الحفاظ، نفس المرجع السابق، ج1، ص199.

[4]- ينظر ميزان الاعتدال، مرجع سبق ذكره، ج2، ص118.

[5]- ينظر الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج2، ص505.

[6]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص295.

[7]- تقريب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ص138.

[8]- ينظر تذكرة الحفاظ، نفس المرجع السابق، ج1، ص345.

ثانيا: شيوخه

روى عن إسرائيل بن يونس، وحريز بن عثمان الرحبي، وحمزة بن حبيب الزيات، وأبي خيثمة، وشريك، وشعبة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، والمسعودي، وابن جريج، وعثمان بن عطاء الخراساني، وعمر بن ذر الهمداني، وفرج بن فضالة، والليث بن سعد، ويونس بن أبي إسحاق، وغيرهم.[1]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه سنيد بن داود، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وهارون بن عبد الله البزاز، وأحمد بن إبراهيم الدروقي، وإبراهيم بن دينار، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس الدوري، وحمد بن الفرج الأزرق، وغيرهم.[2]

رابعا: أقوال العلماء فيه

روى الأثرم عن أحمد قال: كان أحفظ وأصح حديثا، وأشد تعاهدا للحروف، ورفع أمره جدا،[3] وقال أبو داود: بلغني أن ابن معين كتب عنه نحوا من خمسين ألف حديث،[4] وقال ابن معين: كان أثبت أصحاب ابن جريج، وقال أحمد: الكتب كلها قرأها على ابن جريج، سوى التفسير فإنه سمعه إملاء من ابن جريج، وقال معلى الرازي: رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة، ما رأيت فيهم أثبت من حجاج،[5] وقال علي ابن المديني والنسائي: ثقة، وقال أبو إبراهيم السلمي: حجاج نائما أوثق من عبد الرزاق يقظان.[6]

خامسا: اختلاطه

قال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، لما قدم بغداد قبل موته،[7] وقال محمد بن سعد: كان ثقة صدوقا إن شاء الله، وكان قد تغير في آخر عمره، حين رجع إل بغداد، وقال إبراهيم

---

[1]- ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سبق ذكره، ج5، ص452.

[2]- تاريخ بغداد، مرجع سبق ذكره، ج9، ص142.

[3]- ميزان الاعتدال، نفس المرجع السابق، ج2، ص205.

[4]- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، تح: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، ط1، 1413هـ-1992م، ج1، ص313.

[5]- تذكرة الحفاظ، نفس المرجع السابق، ج1، ص335.

[6]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص361.

[7]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص153.

الحربي: أخبرني صديق لي قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إلى بغداد، فرأيت يحيى بن معين عنده، فرآه يحي خلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدا.[1]

الفرع الخامس: حفص بن غياث (ت 195هـ)

أولا: اسمه: هو حفص بن غياث، بن طلق بن معاوية، بن الحارث بن ثعلبة، النخعي، أبو عمر الكوفي، قاضيها وقاضي بغداد أيضا.[2]

ثانيا: شيوخه

سمع عبيد الله بن عمر العمري، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبا إسحاق الشيباني، وسليمان الأعمش، وجعفر بن محمد بن علي، وليث بن أبي سليم، وداود بن أبي هند، والحسن بن عبيد الله، وأشعث بن سوار، وابن جريج، ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري.[3]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه أحمد بن حنبل، وعلي، وابنا أبي شيبة، وابن معين، وأبو نعيم، وأبو داود الحفري، وأبو خيثمة، وعفان، وأبو موسى، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وعمرو بن محمد الناقد، وأبو كريب وابنه عمر، والحسن بن عرفة، وغيرهم.[4]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال يعقوب بن شيبة: ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه،[5] وذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: حفص بن غياث ثقة، وقال ابن نمير: حفص بن غياث كان أعلم بالحديث من ابن إدريس، وقال ابن أبي حاتم:سمعت أبا زرعة يقول: حفص بن غياث ساء حفظه بعدما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذاب، وسئل أبي عن حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر، فقال: حفص أتقن وأحفظ من أبي خالد،[6] وقال العجلي: حفص بن

---

[1]- ينظر تاريخ بغداد، نفس المرجع السابق، ج9، ص144.

[2]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص458.

[3]- تاريخ بغداد، نفس المرجع السابق، ج9، ص68.

[4]- ينظر تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص458.

[5]- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، نفس المرجع السابق، ج1، ص343.

[6]- ينظر الجرح والتعديل، مرجع سبق ذكره، ج3، ص185.

غياث ثقة مأمون فقيه، وكان وكيع ربما يسأل عن الشيء فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فسلوه، وكان سخيا عفيفا مسلما.[1]

خامسا: اختلاطه

قال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر،[2] وقال أبو زرعة: حفص بن غياث ساء حفظه بعدما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذاب،[3]

الفرع السادس: خالد الحذاء (ت 142هـ)

أولا: اسمه: هو خالد بن مهران الحذاء، أبو المُنازِل البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع، رأى أنس بن مالك.[4]

ثانيا: شيوخه

روى عن أنس ومحمد وحفصة أبناء سيرين، والحسن البصري، وخالد بن أبي الصلت، وسعيد بن أبي الحسن البصري، وشهر بن حوشب، وأبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وعبد الله بن شقيق، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وعبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، ويزيد بن عبد الله الشخير، وأبي رجاء العطاردي، وأبي عثمان النهدي.[5]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه الحمادان، والثوري، وشعبة، وابن علية، وسعيد بن أبي عروبة، وخالبد بن عبد الله الواسطي، وعبد الوهاب الثقفي، وبشر بن المفضل، وروح بن عطاء بن أبي ميمونة، وحفص بن غياث، وابن أبي عدي، ويزيد بن زريع، وعلي بن عاصم، وعبد الوهاب الخفاف، وحدث عنه شيخه محمد بن سيرين، وأبو إسحاق السبيعي، والأعمش، ومنصور، وابن جريج، وغيرهم.[6]

---

[1]- معرفة الثقات، العجلي، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ج1، ص310.

[2]- تقريب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ص173.

[3]- المختلطين، مرجع سبق ذكره، ص24.

[4]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص533.

[5]- ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، نفس المرجع السابق، ج8، ص178-179.

[6]- ينظر تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج1، ص533.

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال العجلي: خالد الحذاء بصري ثقة،[1] وقال ابن حجر: ثقة يرسل.[2]

وثقه الإمام أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: خالد الحذاء يكتب حديثه، ولا يحتج به.[3]

خامسا: اختلاطه

قال يحي بن آدم: قلت لحماد بن زيد: ما لخالد الحذاء في حديثه؟ قال: قدم علينا قدمة من الشام، فكأنا أنكرنا حفظه.[4]

الفرع السابع: سهيل بن أبي صالح (ت 138هـ)

أولا: اسمه: هو سهيل بن أبي صالح السمان، واسم أبي صالح ذكوان، مدني مولى جويرية.[5]

ثانيا: شيوخه

روى عن أبيه، وسعيد بن المسيب، والحارث بن مخلد الأنصاري، وأبي الحباب سعيد بن يسار، وعبد الله بن دينار، وعطاء بن يزيد الليثي، والنعمان بن عياش، وابن المنكدر، وأبي عبيد صاحب سليمان، وعبيد الله بن مقسم، والقعقاع بن حكيم، وسمي مولى أبي بكر، والأعمش، وربيعة، وغيرهم.[6]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه الحمادان، والسفيانان، والأعمش، وشعبة، وإسماعيل بن علية، وإسماعيل بن عياش، وبكير بن عبد الله الأشج، وجرير بن حازم، وخالد الواسطي، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ــ وهو من شيوخه ــ وروح بن القاسم، وابن جريج، والعلاء المسيب، ومالك بن أنس، ويحي بن سعيد الأنصاري، ويعقوب بن عبد الرحمن الأسكندراني، ويونس بن عبيد.[7]

---

[1]- معرفة الثقات، نفس المرجع السابق، ج1، ص333.

[2]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص191.

[3]- ينظر الجرح والتعديل، مرجع سبق ذكره، ج3، ص353.

[4]- ينظر معجم المختلطين، مرجع سبق ذكره، ص85.

[5]- التاريخ الكبير، مرجع سبق ذكره، ج4، ص104.

[6]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص128.

[7]- ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، نفس المرجع السابق، ج12، ص: 224-225.

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال أحمد: سهيل بن أبي صالح ما أصلح حديثه، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن سهيل بن أبي صالح، فقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من عمرو بن أبي عمرو، وقال ابن أبي حاتم أيضا: سألت أبا زرعة عن سهيل بن أبي صالح، قال: قلت: هو أحب إليك أو العلاء بن عبد الرحمن؟ فقال: سهيل أشبه وأشهر، وأبوه أشهر قليلا.[1] وقال العجلي: مدني ثقة،[2] وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن عدي: لسهيل نسخ، وقد روى عنه الأئمة، وحدث عن أبيه، وحدث عمن حدث عن أبيه وهذا يدل على تمييزه، كونه ميز ما سمع من أبيه، وما سمع من غير أبيه، وهو عندي ثبت، لا بأس به، مقبول الأخبار.[3]

خامسا: اختلاطه

قال ابن المديني: مات أخ لسهيل فوجد عليه، فنسي كثيرا من الحديث، وقال غيره: إنما أخذ مالك قبل التغير،[4] وقال ابن حجر: تغير بآخرة،[5] وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق، إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره، فذهب بعض حديثه.[6]

الفرع الثامن: عبد الملك بن عمير (ت 136هـ)

أولا: اسمه: هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي، ويقال: أبو عمرو اللخمي، ويقال: أبو عمر الكوفي، الحافظ، ويعرف بالقبطي، رأى عليا رضي الله عنه، وأبا موسى الأشعري.[7]

ثانيا: شيوخه

روى عن الأشعث بن قيس، وجابر بن سمرة، وجندب بن عبد الله البجلي، وجرير، وعبد الله بن الزبير، والمغيرة بن شعبة، والعمان بن بشير، وعمرو بن حريث، وأم عطية الأنصارية، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وحمد بن المنتشر، ومصعب بن سعد، والمنذر بن جرير، وأبي

---

[1]- ينظر الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج4، ص247.

[2]- معرفة الثقات، مرجع سبق ذكره، ج1، ص440.

[3]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص129.

[4]- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، مرجع سبق ذكره، ج3، ص340.

[5]- تقريب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ص259.

[6]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج2، ص129.

[7]- سير أعلام النبلاء، الذهبي، مرجع سبق ذكره، ج5، ص438.

الأحوص الجشمي، وأبي بردة بن أبي موسى، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعمرو بن ميمون الأودي، وموسى بن طلحة بن عبد الله، وغيرهم.[1]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه ابنه موسى، وشهر بن حوشب، والأعمش، وسليمان التيمي، وزائدة، ومسعر، والسفيانان، وشعبة، وزيد بن أبي أنيسة، وجرير بن حازم، وإسماعيل بن أبي خالد، وزهير بن معاوية، وهشيم، وأبو عوانة، وقرة بن خالد، وحماد بن زيد، وزكرياء بن أبي زائدة، وشريك، والنخعي، وعمر بن عبيد الطنافسي، وآخرون.[2]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال أحمد: سماك بن حرب أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ، وقال علي بن الحسن الهسنجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبد الملك بن عمير مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ هو صالح،[3] وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، واحتج به الشيخان، وضعفه أحمد بن حنبل لغلطه،[4] وقال البخاري: كان عبد الملك بن عمير يقول: إني لأحدثكم بالحديث فما أترك منه حرفا، وكان أفصح الناس،[5] وقال ابن حجر: ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس.[6]

خامسا: اختلاطه

قال يحيى بن معين: عبد الملك بن عمير مخلط، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته،[7] وقال العجلي: ثقة فقيه، تغير حفظه قبل موته،[8] وقال ابن حجر: ثقة فصيح عالم، تغير حفظه.[9]

---

[1]- ينظر نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، مرجع سبق ذكره، ص226.

[2]- المرجع نفسه، ص226.

[3]- ينظر الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج5، ص:360-361.

[4]- ينظر تذكرة الحفاظ، مرجع سبق ذكره، ج1، ص136.

[5]- التاريخ الكبير، مرجع سبق ذكره، ج5، ص427.

[6]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص364.

[7]- الجرح والتعديل، نفس المرجع السابق، ج5، ص361.

[8]- معرفة الثقات، نفس المرجع السابق،ج2، ص104.

[9]- تقريب التهذيب، نفس المرجع السابق، ص364.

الفرع التاسع: عبد الوهاب بن عبد المجيد (ت 194هـ)

أولا: اسمه: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، بن عبيد الله بن الحكم، بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري، الحافظ.[1]

ثانيا: شيوخه

روى عن حميد الطويل، وأيوب السختياني، وابن عون، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وعوف الأعرابي، وعبيد الله بن عمر، ويونس بن عبيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجعفر بن محمد بن علي، وإسحاق بن سويد، وحبيب المعلم، وسعيد الجريري، وابن جريج، وغيرهم.[2]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه أحمد، وإسحاق، ويحيى، وعلي، والفلاس، وبندار، وقتيبة، وابن مثنى، ومحمد بن يحيى العدني، وعبد الرحمن رستة، ومحمد بن يحيى الزماني، ويحيى بن حكيم، ونصر بن علي، وخلق.[3]

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال عثمان: سألت يحيى بن معين: ما حال وهيب في أيوب؟ فقال: ثقة، قلت: هو أحب إليك أو عبد الوهاب؟ قال: الثقفي ثقة ثقة، وقال أحمد: الثقفي أثبت من عبد الأعلى الشامي، وقال علي بن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصاري أصح من كتاب عبد الوهاب، وقال ابن سعد: كان ثقة وفيه ضعف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الترمذي: سمعت قتيبة يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الأربعة: مالك، والليث، وعبد الوهاب الثقفي، وعباد بن عباد،[4]

خامسا: اختلاطه

قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: عبد الوهاب اختلط حتى حجب الناس عنه، واختلط جرير بن حازم حتى حجبه ولده، وقال ابن معين: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بآخره، وقال البرذعي: قلت لأبي زرعة: عبد الوهاب الثقفي قد اختلط؟ قال: نعم، وقال لي أبو حاتم: اختلط قبل

[1]- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، مرجع سبق ذكره، ج1، ص674.

[2]- تهذيب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ج2، ص638.

[3]- سير أعلام النبلاء، مرجع سبق ذكره، ج9، ص238.

[4]- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، نفس المرجع السابق، ص231.

موته بسنة، [1] وقال العقيلي: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي تغير في آخر عمره، وروى قول عكرمة بن مكرم قال: كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين، أو أربع سنين، وقال العقيلي: حدثنا الحسين بن عبد الله الذراع، قال: حدثنا أبو داود، قال:جرير بن حازم، وعبد الوهاب الثقفي تغيرا، فحجب الناس عنهم.[2]

الفرع العاشر: قيس بن أبي حازم (ت 194هـ)

أولا: اسمه: هو قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف، ويقال: عوف بن عبد الحارث، ويقال: عبد عوف بن الحارث، بن عوف البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، أدرك الجاهلية، ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض وهو في الطريق، وأبوه له صحبة، ويقال: إن لقيس رؤية، ولم يثبت.[3]

ثانيا: شيوخه

روى عن أبيه، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وسعيد، والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وقيل: لم يسمع منه، وأبي عبيدة، وبلال مولى أبي بكر، ومعاذ، وخالد بن الوليد، وابن مسعود، وخباب، وحذيفة، وعمرو بن العاص، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وعائشة، وجرير بن عبد الله، والمغيرة بن شعبة، وغيرهم، وأرسل عن ابن رواحة.[4]

ثالثا: تلاميذه

روى عنه أبو إسحاق السبيعي، والمغيرة بن شبيل، وبيان بن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ومجالد بن سعيد، وعمر بن أبي زائدة، والحكم بن عتيبة، وأبو حريز عبد الله بن حسين، قاضي سجستان، وعيسى بن المسيب البجلي، والمسيب بن رافع، وآخرون.[5]

---

[1]- معجم المختلطين، مرجع سبق ذكره، ص: 218-219.

[2]- ينظر الضعفاء الكبير، العقيلي، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1404هـ-1984م، ج3، ص75.

[3]- تهذيب التهذيب، نفس المرجع السابق، ج3، ص444.

[4]- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، نفس المرجع السابق، ص291.

[5]- سير أعلام النبلاء، نفس المرجع السابق، ج4، ص199.

رابعا: أقوال العلماء فيه

قال سفيان بن عيينة: لم يكن بالكوفة أحد أروى عن أصحاب رسول الله ﷺ منه، وقال أبو داود: أجود التابعين إسنادا قيس بن أبي حازم، روى عن تسعة من العشرة، ولم يرو عن عبد ارحمن بن عوف، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: ليس أحد من التابعين حصلت له الرواية عن العشرة غير عبد الرحمن بن عوف غيره،[1] وقال الذهبي: ثقة حجة، كاد أن يكون صحابيا، وثقه ابن معين والناس، وقال أيضا: قال علي بن عبد الله عن يحي بن سعيد: منكر الحديث، ثم سمى له أحاديث استنكرها فلم يصنع شيئا، بل هي ثابتة، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى، وقد أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه، نسأل الله العافية، وترك الهوى، فقد قال معاوية بن صالح عن ابن معين: كان قيس أوثق من الزهري.[2]

خامسا: اختلاطه

قال الخطيب: قال يحي بن أبي غنية: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: كبر قيس بن أبي حازم حتى جاز المئة، بسنين كثيرة، حتى خرف وذهب عقله، قال: فاشتروا له جارية سوداء أعجمية، قال: وجعل في عنقها قلائد من عهن وودع، وأجراس من نحاس، قال: فجعلت معه في منزله، وأغلق عليه باب، قال: فكنا نطلع إليه من وراء الباب وهو معها، قال: فيأخذ تلك القلائد فيحركها بيده، ويعجب منها ويضحك في وجهها،[3] وقال ابن حجر:قد جاز المئة وتغير.[4]

[1]- الكواكب النيرات، مرجع سبق ذكره، ص: 377-378.

[2]- ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، مرجع سبق ذكره، ج5، ص476.

[3]- تاريخ بغداد، مرجع سبق ذكره، ج14، ص468.

[4]- تقريب التهذيب، مرجع سبق ذكره، ص456.

يشتمل هذا المبحث على دراسة لبعض الأحاديث التي رواها المختلطون الواردة أسماؤهم في هذا البحث، وذلك بدراسة حديث لكل راو، وتخريج الأحاديث يكون على الكتب الستة، مع بيان إن كان حدث بالحديث قبل اختلاطه أو بعده، إن أمكن ذلك.

المطلب الأول: مرويات المختلطين الذين حدثوا بعد اختلاطهم

الفرع الأول:حديث أبان بن صمعة

أولا: نص الحديث: قال مسلم: حدثني زهير بن حرب، حدثنا يحي بن سعيد، عن أبان بن صمعة، حدثني أبو الوازع، حدثني أبو برزة، قال: قلت: يا نبي الله علمني شيئا أنتفع به، قال: «اعزل الأذى، عن طريق المسلمين».[1]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى مسلم حديث أبان بن صمعة من طريق يحي بن سعيد، وهو ممن لم تميز روايته عنه، كما رواه يحي بن يحي من غير طريق أبان بن صمعة، رواه عن أبي بكر بن شعيب الذي تابع أبان بن صمعة عن أبي الوازع متابعة تامة،

قال مسلم: حدثنا يحي بن يحي، أخبرنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب، عن أبي الوازع الراسبي، عن أبي برزة الأسلمي، أن أبا برزة، قال: بنحوه.[2]

وساق مسلم في أصل الباب أحاديث أخرى لا علاقة لها بأبان بن صمعة، كلها من طريق أبي هريرة، أحدها من طريق يحي بن يحي، ورجاله ثقات.

قال مسلم: حدثنا يحي بن يحي، قال: قرأت على مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «بينما رجل يمشي بطريق، وجد غصن شوك على الطريق، فأخره فشكر الله له فغفر له».[3]

كما رواه ابن ماجه من طريق أبان بن صمعة،

[1]- صحيح مسلم، مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، 1420هـ- 2010م، كتاب البر والصلة، باب إزالة الأذى عن الطريق، رقم (2618)، ص616.

[2]- المرجع نفسه، كتاب البر والصلة، باب إزالة الأذى عن الطريق، رقم (2618)، ص616.

[3]- المرجع نفسه، كتاب البر والصلة، باب إزالة الأذى عن الطريق، رقم (2614)، ص616.

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد قالا: حدثنا وكيع، عن أبان بن صمعة، عن أبي الوازع الراسبي، عن أبي برزة الأسلمي نحوه.[1]

من خلال ما سبق يمكن القول أن يحي بن سعيد وإن لم تميز روايته عن أبان، فإن حديثه هذا صحيح عضدته المتابعات والشواهد.

الفرع الثاني: حديث خلف بن خليفة

أولا: نص الحديث: قال مسلم: حدثنا محرز بن عون بن أبي عون، حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي أبو أحمد، عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث، قال: «صليت خلف النبي ﷺ الفجر فسمعته يقرأ: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ [التكوير:16-17]، وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا ».[2]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: ساق الإمام مسلم هذا الحديث من طريق لا علاقة لها بخلف،

قال مسلم: حدثني زهير بن حرب، حدثنا يحي بن سعيد، ح قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، ح وحدثني أبو كريب – واللفظ له – أخبرنا ابن بشر، عن مسعر، قال: حدثني الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث نحوه.[3]

تابع مسعر خلف بن خليفة عن الوليد بن سريع متابعة تامة، كما في رواية مسلم، كما أورده أبو داود وابن ماجه من طريقين لا علاقة لهما بخلف،

قال أبو داود: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى يعني ابن يونس، عن إسماعيل، عن أصبغ مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث، نحوه.[4]

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أصبغ مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث نحوه.[5]

---

[1]– سنن ابن ماجه، ابن ماجه، عناية: أبو عبيدة مشهور بن حسن السلمان، مكتبة المعارف، الرياض السعودية، 1417هـ-1997م، كتاب الأدب، باب إماطة الأذى عن الطريق رقم(3681)، ص610.

[2]– صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الصلاة، باب متا بعة الإمام والعمل بعده، رقم (475)، ص111.

[3]– المرجع نفسه، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، رقم (456)، ص108.

[4]– سنن أبي داود، مرجع سبق ذكره، كتاب الصلاة، باب القراءة في الفجر، رقم(817)، ص143.

[5]– سنن ابن ماجه، نفس المرجع السابق، كتاب إقامة الصلوات، باب القراءة في صلاة الفجر، رقم (817)، ص153.

تبين من خلال ماتقدم أن الحديث لا غبار على صحته، لأن الإمام مسلم قد ساق له سندا لا علاقة له بخلف، ورجاله ثقات.

الفرع الثالث: حديث سعيد بن أبي عروبة

أولا: نص الحديث: قال مسلم: حدثنا عمرو الناقد، وزهير بن حرب قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، ح، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن سهر، وعبده بن سليمان، ح، وحدثنا ابن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا ابن أبي عدي كلهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، ما لم تعمل، أو تكلم به»، وحدثني زهير بن حرب، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، وهشام، ح، وحدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن شيبان جميعا عن قتادة، بهذا الإسناد مثله .[1]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى مسلم هذا الحديث لابن أبي عروبة عن قتادة، من طريق أبي هريرة، كما رواه من طريق لا علاقة لها بابن أبي عروبة،

قال مسلم: حدثنا سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبيد الغبري، واللفظ لسعيد، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، نحوه.[2]

كما رواه البخاري أيضا من طرق أخرى لا علاقة لها بابن عروبة.

قال البخاري:

- حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه.[3]
- حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، حدثنا قتادة، حدثنا زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة نحوه.[4]

[1]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس، رقم (127)، ص40.

[2]- المرجع نفسه، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس، رقم(127)، ص40.

[3]- صحيح البخاري، البخاري، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، تقديم أحمد شاكر، دار التقوى، القاهرة، مصر، ط1، 1434هـ-2012م، كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه، رقم (2528)، ص312.

[4]- المرجع نفسه، كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيا، رقم(6664)، ص816.

- حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة نحوه، قال قتادة: «إذا طلق في نفسه فليس بشيء».[1]

وقد تابع أبو داود البخاري في روايته عن مسلم بن إبراهيم متابعة تامة

قال أبو داود: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، نحوه.[2]

كما رواه ابن ماجه من طريقين: أحدهما من طريق ابن أبي عروبة والثاني من طريق مسعر الذي تابع ابن أبي عروبة عن قتادة متابعة تامة.

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا علي بن مسهر، وعبدة بن سليمان، ح وحدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا خالد بن الحارث، جميعا عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، نحوه.[3]

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة نحوه.[4]

من خلال ما سبق يمكن القول أنه وإن كان ابن أبي عدي قد روى عن ابن أبي عروبة بعد اختلاطه، فإن روايته صحيحة، لكثرة متابعاتها، وما يؤيد صحتها تخريج مسلم لها.

الفرع الرابع: حديث سعيد بن إياس الجر يري

أولا: نص الحديث: قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التيمي ، وقطن بن نسير – واللفظ ليحيى – أخبرنا جعفر بن سليمان، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي عثمان ألنهدي، عن حنظلة الأسيدي، قال: وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – قال: لقيني أبو بكر، فقال: كيف أنت؟ يا حنظلة قال: قلت: نافق حنظلة، قال: سبحان الله ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، يذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، فنسينا كثيرا، قال أبو بكر: فو الله إنا

[1]– صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب الطلاق، باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران، رقم (5269)، ص670.

[2]– سنن أبي داود، أبو داود، عناية: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ط2، 1424هـ-2004م، كتاب الطلاق، باب في الوسوسة بالطلاق، رقم (2209)، ص385.

[3]– سنن ابن ماجه، نفس المرجع السابق، كتاب الطلاق، باب من طلق في نفسه ولم يتكلم، رقم(2040)، ص352.

[4]– المرجع نفسه، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، رقم(2044)، ص353.

لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر، حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: نافق حنظلة، يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما ذاك؟» قلت: يا رسول الله نكون عندك، تذكرنا بالنار والجنة، حتى كأنا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة» ثلاث مرات.[1]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: هذا الحديث رواه سعيد بن إياس الجريري عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة.

قال مسلم: حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الصمد، سمعت أبي يحدث، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة نحوه.[2]

أخرجه الترمذي من طريق لا علاقة له بالجريري، وإنما عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة الأسيدي.

قال الترمذي: حدثنا عباس العنبري قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة الأسيدي، نحوه، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن حنظلة الأسيدي عن النبي ﷺ، وفي الباب عن أبي هريرة.[3]

كما ساق الترمذي سندا آخر إلى الجريري:

قال الترمذي: حدثنا بشر بن هلال البصري قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري، ح وحدثنا هارون بن عبد الله البزاز قال: حدثنا سيار قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري، والمعنى واحد عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأسيدي، نحوه. [4]

---

[1]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر و الفكر في أمور الآخرة، رقم (2750)، ص641.

[2]- المرجع نفسه، الكتاب نفسه، الباب نفسه، رقم(2750)، ص641.

[3]- سنن الترمذي، الترمذي، ترقيم صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1428هـ-2008م، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، رقم(2460)، ص709.

[4]- المرجع نفسه، كتاب صفة القيامة، باب، رقم (2522)، ص724.

وأخرجه ابن ماجه، عن سفيان عن الجريري عن أبي عثمان عن حنظلة الأسيدي وساق الحديث:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن حنظلة الكاتب التميمي الأسيدي نحوه.[1]

رواية الجريري عدت قبل اختلاطه، فقد رواها عنه كل من قتادة وسفيان الثقتان، ومعلوم أن سفيان حدث عنه قبل اختلاطه، ويعضد صحتها كثرة المتابعات.

الفرع الخامس: حديث شريك بن عبد الله النخعي

أولا: نص الحديث: قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، وابن عيينة، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ﴾ [ق: 10][2]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: هذا الحديث رواه مسلم عن شريك مقترنا بابن عيينة، كما رواه من طريقين آخرين لا علاقة لهما به، تابع فيهما كل من شعبة وأبو عوانة شريك عن زياد متابعة تامة.

قال مسلم: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن عمه نحوه.[3]

قال مسلم: حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين، حدثنا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك نحوه،[4]

لكن الرواية التي اخرجها ابن ماجه جاء فيها شريك مقترن مع سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك، وسنده على النحو التالي:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك وسفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك نحوه.[5]

---

[1]- سنن ابن ماجه، مرجع سبق ذكره، كتاب الزهد، باب المدومة على العمل، رقم(4239)، ص702.

[2]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، رقم (457)، ص108.

[3]- المرجع نفسه، كتاب الصلاة، باب القراءة القراءة في الصبح، رقم (457)، ص108.

[4]- المرجع نفسه، كتاب الصلاة، باب القراءة القراءة في الصبح، رقم (457)، ص108.

[5]- سنن ابن ماجه، نفس المرجع السابق، كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلا ة الفجر، رقم(816)، ص153.

ورواها النسائي من طريق لا علاقة لها بشريك

قال النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى، واللفظ له قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت عمي يقول: نحوه.[1]

ومن خلال هذا لا يبقى أدنى شك في إثبات صحة رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك، وتعد مما روي عنه قبل اختلاطه.

الفرع السادس: حديث عارم محمد بن الفضل السدوسي

أولا: نص الحديث: قال مسلم: وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد، حدثنا عاصم الأحول، عن الشعبي، حدثني البراء بن عازب، قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر، فقال: «لا يضحين أحد حتى يصلي»، قال رجل: عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم، قال: «فضح بها، ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك» [2]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: هذا الحديث رواه مسلم من طريق لا علاقة لها بعارم،

قال مسلم: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، نحوه، قال: فقال خالي: يا رسول الله، إن هذا يوم اللحم فيه مكروه ثم ذكر بمعنى حديث هشيم.[3]

كما رواه البخاري أيضا من طريق لا علاقة لها بعارم، قال البخاري: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، نحوه.[4]

وتابع أبو داود البخاري في روايته عن مسدد متابعة تامة،

قال أبو داود: حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا منصور، عن الشعبي، عن البراء، نحوه.[5]

---

[1]- سنن النسائي، النسائي، عناية: أبو عبيدة مشهور بن حسن السلمان، مكتبة المعارف، الرياض السعودية، 1417هـ-1997م، كتاب الافتتاح، باب القراءة في الصبح ب ﴿ق﴾، رقم (950)، ص157.

[2]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الأضاحي، باب وقتها، رقم(1961)، ص476.

[3]- المرجع نفسه، كتاب الأضاحي، باب وقتها، رقم(1961)، ص476

[4]- صحيح البخاري، مرجع سبق ذكره، كتاب العيدين، باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد، رقم(983)، ص124.

[5]- سنن أبي داود، نفس المرجع السابق، كتاب الضحايا، باب ما يجوز من السن في الضحايا، رقم(2800)، ص497.

كما ساقه مسلم من طريق أنس بن مالك،

قال مسلم: وحدثني زياد بن يحيى الحساني، حدثنا حاتم يعني ابن وردان، حدثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى، قال: فوجد ريح لحم، فنهاهم أن يذبحوا، قال: من كان ضحى فليعد، ثم ذكر بمثل حديثهما.[1]

ورواه النسائي عن قتيبة الذي تابع مسدد عن أبي الأحوص متابعة تامة،

قال النسائي: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن البراء، نحوه.[2] كما ساق له سندا آخر من طريق أنس بن مالك،

قال النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا حاتم بن وردان، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، نحوه.[3]

من مجموع طرق الحديث يتبين أن حديث عارم لا غبار على صحته، فقد كثرت متابعاته وشواهده في الصحاح.

الفرع السابع: حديث عبد الرحمان بن عبد الله المسعودي

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، سمع عباد بن تميم، عن عمه، قال: «خرج النبي ﷺ إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة، فصلى ركعتين، وقلب رداءه» قال سفيان: فأخبرني المسعودي، عن أبي بكر، قال: «جعل اليمين على الشمال».[4]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: هذا الحديث رواه المسعودي عن أبي بكر وتابعه في ذلك سفيان، حيث أن البخاري ذكر له زيادة في حديث الاستسقاء، وقد ساق البخاري عدة أسانيد لا علاقة لها بالمسعودي منها:

[1]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الأضاحي، باب وقتها، رقم(1962)، ص477.

[2]- سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب صلاة العيدين، باب حث الإمام على الصدقة في الخطبة، رقم(1581)، ص261.

[3]- المرجع نفسه، كتاب صلاة العيدين، باب ذبح الإمام يوم العيد، رقم(1588)، ص262.

[4]- صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في المصلى، رقم (1027)، ص130.

قال البخاري: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمه، نحوه.[1]

– حدثنا الحسن بن بشر، قال: حدثنا معافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن رجلا شكا إلى النبي ﷺ هلاك المال وجهد العيال «فدعا الله يستسقي» ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة. [2]

– حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني عباد بن تميم، أن عمه – وكان من أصحاب النبي ﷺ – أخبره بنحوه.[3]

فالبخاري رواه من طريق عبد الله بن زيد ومن طريق أنس، كما أخرجه مسلم من طريقين لا علاقة لهما بالمسعودي:

قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال: أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو، أن عباد بن تميم، أخبره، أن عبد الله بن زيد الأنصاري، أخبره بنحوه.[4]

– وحدثني أبو الطاهر، وحرملة، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عباد بن تميم المازني، أنه سمع عمه بنحوه[5]

قال أبو داود: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن يحيى، عن أبي بكر بن محمد، عن عباد بن تميم، أن عبد الله بن زيد، أخبره بنحوه. [6]

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، نحوه.[7]

---

[1]– صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء وخروج النبي ﷺ في الاستسقاء، رقم(1005)، ص128.

[2]– المرجع نفسه، كتاب الاستسقاء، باب ما قيل: إن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة، رقم(1018)، ص129.

[3]– المرجع نفسه، كتاب الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء قائما، رقم (1023)، ص130.

[4]– صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب صلاة الاستسقاء، رقم (894)، ص198.

[5]– المرجع نفسه، كتاب صلاة الاستسقاء، رقم (894)، ص198.

[6]– سنن أبي داود، مرجع سبق ذكره، كتاب الصلاة، باب في أي وقت يحول رداءه إذا استسقى، رقم(1166)، ص199.

[7]– المرجع نفسه، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء، رقم (1171)، ص200.

قال الترمذي: حدثنا يحي بن موسى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، نحوه، وفي الباب عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأنس، وآبي اللحم: قال الترمذي: حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح، وعلى هذا العمل عند أهل العلم، وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق»، «وعم عباد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني»[1]

قال النسائي: أخبرني محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا المسعودي، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، قال سفيان: فسألت عبد الله بن أبي بكر، فقال: سمعته من عباد بن تميم، يحدث أبي، أن عبد الله بن زيد الذي أري النداء، قال بنحوه، قال أبو عبد الرحمن: هذا غلط من ابن عيينة، وعبد الله بن زيد الذي أري النداء هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه، وهذا عبد الله بن زيد بن عاصم.[2]

أما ابن ماجه فقد ساق له سندين أحدهما عن المسعودي من طريق عبد الله بن زيد، والثاني من طريق أبي هريرة ولا علاقة له بالمسعودي،

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، قال سمعت عباد بن تميم، يحدث أبي، عن عمه بنحوه، حدثنا محمد بن الصباح قال: أنبأنا سفيان، عن يحي بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، عن عمه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله، قال سفيان: عن المسعودي، قال: سألت أبا بكر بن محمد بن عمرو أجعل أعلاه أسفله أو اليمين على الشمال، قال: لا بل اليمين على الشمال.[3]

قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن الأزهر، والحسن بن أبي الربيع، قالا: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي، قال: سمعت النعمان، يحدث عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، نحوه.[4]

حديث المسعودي كما سبق رواه الأئمة من طريقه، ومن طرق أخرى صحيحة لا علاقة لها به، والحديث له شواهد ومتابعات، مما لا يبقي أدنى شك في صحته.

[1]- سنن الترمذي، مرجع سبق ذكره، كتاب السفر، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، رقم (556)، ص185.

[2]- سنن النسائي، مرجع سبق ذكره، كتاب الاستسقاء، باب خروج الإمام إلى المصلى للاستسقاء، رقم (1505)، ص247.

[3]- سنن ابن ماجه، مرجع سبق ذكره، كتاب إقامة الصلوات، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، رقم (1267)، ص226.

[4]- المرجع نفسه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، رقم(1268)، ص226.

الفرع الثامن: حديث عطاء بن السائب

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثني عمرو بن محمد، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: « الكوثر: الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه » قال أبو بشر: قلت لسعيد: إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة؟ فقال سعيد: «النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه».[1]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى البخاري هذا الحديث لعطاء بن السائب مقرونا مع أبي بشر، كما رواه أبو داود والنسائي من طرق لا علاقة لها بعطاء،

قال أبو داود: حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول نحوه.[2]

قال النسائي: أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا علي بن مسهر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: بينما ذات يوم بين أظهرنا يريد النبي ﷺ إذ أغفى إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: " نزلت علي آنفا سورة: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفاتحة:1]﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ۝٣﴾[الكوثر: 1-3]، ثم قال: «هل تدرون ما الكوثر؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: « فإنه نهر وعدنيه ربي في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده علي أمتي فيختلج العبد منهم، فأقول: يا رب إنه من أمتي، فيقول لي: إنك لا تدري ما أحدث بعدك ».[3]

وقد عنعنه محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، وهو ممن حدث عنه بعد اختلاطه، كما جاء في روايتي الترمذي وابن ماجه،

---

[1]- صحيح البخاري، مرجع سبق ذكره، كتاب الرقاق، باب في الحوض وقوله تعالى:﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾[الكوثر: 1]، رقم(6578)، ص807.

[2]- سنن أبي داود، مرجع سبق ذكره، كتاب الصلاة، باب من لم ير الجهر ب: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، رقم(784)، ص139.

[3]- سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب الافتتاح، باب قراءة ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفاتحة:1]، رقم(904)، ص149.

قال الترمذي: حدثنا هناد، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: الكوثر نهر في الجنة، حافتاه من ذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل، وأبيض من الثلج. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.[1]

قال ابن ماجه: حدثنا واصل بن عبد الأعلى، وعبد الله بن سعيد، وعلي بن المنذر قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر،نحوه.[2]

من خلال ما سبق يمكن القول هذا الحديث وإن عنعنه عطاء عن سعيد بن جبير، فقد روى له البخاري مقرونا مع أبي بشر، مما يرفع احتمال التدليس، وبالتالي فرواية هشيم عن عطاء صحيحة.

الفرع التاسع: حديث مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني

أولا: نص الحديث: قال مسلم: حدثني زهير بن حرب، حدثنا هشيم، أخبرنا سيار، وحصين، ومغيرة، وأشعث، ومجا لد، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود، كلهم عن الشعبي، قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ عليها، فقالت: طلقها زوجها البتة، فقالت: فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة، قالت: «فلم يجعل لي سكنى، ولا نفقة، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم».[3]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى مسلم هذا الأثر لمجالد مقرونا بكل من حصين، ومغيرة، وأشعث، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود، كلهم عن الشعبي، كما أورده من طريق لا علاقة لها بمجالد، عن يحي بن يحي.

قال مسلم: وحدثنا يحي بن يحي، أخبرنا هشيم، عن حصين، وداود، ومغيرة، وإسماعيل، وأشعث، عن الشعبي، أنه قال: دخلت على فاطمة بنت قيس، بمثل حديث زهير، عن هشيم.[4]

كما أورده كل من أبي داود والترمذي والنسائي بأسانيد لا علاقة له بمجالد،

[1]- سنن الترمذي، مرجع سبق ذكره، كتاب تفسير القرآن عن رسول الله، باب ومن سورة الكوثر، رقم(3372)، ص969.

[2]- سنن ابن ماجه، مرجع سبق ذكره، كتاب الزهد، باب صفة الجنة، رقم(4334)، ص719.

[3]- صحيح مسلم، مرجع سبق ذكره، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها، رقم (1480)، ص348.

[4]- المرجع نفسه ، الكتاب نفسه، الباب نفسه، ص349.

قال الترمذي: حدثنا هناد قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، نحوه،[1]

قال النسائي: أخبرنا يعقوب بن ماهان بصري، عن هشيم، قال: حدثنا سيار، وحصين، ومغيرة، وداود بن أبي هند، وإسماعيل بن أبي خالد، وذكر آخرين، عن الشعبي، نحوه.[2]

إلا أن الترمذي ساق الأثر لمجالد مقرونا بحصين وإسماعيل بن أبي خالد.

الترمذي حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم قال: أنبأنا حصين، وإسماعيل، ومجالد، قال هشيم: وحدثنا داود أيضا، عن الشعبي، نحوه.[3]

مجالد بن سعيد وإن تكلم فيه قبل اختلاطه، فروايته هذه صحيحة، لما لها من متابعات يقوي بعضها بعضا.

المطلب الثاني: مرويات المختلطين الذين لم يحدثوا بعد اختلاطهم

يتضمن هذا المطلب دراسة بعض الأحاديث التي رواها الرواة الذين وردت ترجمتهم في المطلب الثاني من المبحث الأول، أي الرواة الذين اختلطوا ولم يحدثوا بعد اختلاطهم.

الفرع الأول: حديث أبي بكر بن عياش

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا يوسف بن راشد، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، قال: سمعت أنسا رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « إذا كان يوم القيامة شفعت، فقلت: يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون، ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء »، فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله ﷺ.[4]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى البخاري ومسلم هذه الرواية من طريق أخرى لا علاقة لها بأبي بكر بن عياش:

---

[1]- سنن الترمذي، نفس المرجع السابق، كتاب الطلاق، باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا،سكنى لها ولا نفقة، رقم (1183)، ص361.

[2] سنن النسائي، مرجع سبق ذكره، كتاب الطلاق، باب الرخصة في خروج المبثوثة من بيتها في عدتها لسكناها، رقم(3548)، ص552.

[3]- سنن الترمذي، نفس المرجع السابق، كتاب الطلاق، باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا،سكنى لها ولا نفقة، رقم(1183)، ص361.

[4]- صحيح البخاري، مرجع سبق ذكره، كتاب التوحيد، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، رقم(7509)، ص916.

قال البخاري: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا معبد بن هلال العنزي، قال: اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك، بنحوه.[1]

وقد تابع سليمان بن حرب أبو الربيع العتكي وسعيد بن منصور في روايته عن حماد بن زيد من رواية مسلم، قال مسلم: حدثنا أبو الربيع العتكي، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا معبد بن هلال العنزي، ح، وحدثناه سعيد بن منصور، واللفظ له، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا معبد بن هلال العنزي، قال: انطلقنا إلى أنس بن مالك، بنحوه.[2]

لم يتكلم في أبي بكر بن عياش قبل اختلاطه، بل ذهب بعض العلماء إلى أنه لم يختلط، وحديثه لايسوء إلا أن يروي عنه الضعيف، وروايته هذه عدت قبل الاختلاط، ويؤيد صحتها رواية البخاري لها.

الفرع الثاني: حديث إسحاق بن راهويه

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ» قال رجل من حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟، قال: فساء أو ضراط.[3]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى هذا الحديث غير واحد من الثقات، وقد تابعوا كلهم إسحاق بن راهويه في روايته عن عبد الرزاق متابعة تامة.

فقد تابعه إسحاق بن نصر:

قال البخاري: حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة، نحوه.[4]

كما تابعه محمد بن رافع:

---

[1]- المرجع نفسه، الكتاب نفسه، الباب نفسه، رقم(7510)، ص916.

[2]- صحيح مسلم، مرجع سبق ذكره، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة، رقم(193)، ص58.

[3]- صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب الوضوء، باب لا تقبل صلاة بغير طهور، رقم(135)، ص30.

[4]- المرجع نفسه، كتاب الحيل، باب في الصلاة، رقم(6953)، ص851.

قال مسلم: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق بن همام، حدثنا معمر بن راشد، عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، نحوه.[1]

وتابعه أيضا أحمد بن حنبل

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، نحوه.[2]

وتابعه محمود بن غيلان

قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، نحوه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.[3]

من خلال ما سبق نرى أن رواية البخاري لإسحاق كانت قبل الاختلاط، لأن ابن راهويه شيخه، فتعد مما سمع منه قبل اختلاطه، ويعضد ذلك الحكم بصحة رواية البخاري عنه.

الفرع الثالث: حديث جرير بن حازم

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير بن حازم الأزدي، حدثنا قتادة، قال: سألت أنس بن مالك، عن قراءة النبي ﷺ فقال: «كان يمد مدا».[4]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: وروى البخاري هذا الحديث عن همام الذي تابع جرير عن قتادة متابعة تامة.

قال البخاري: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة، قال: سئل أنس كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ فقال: «كانت مدا»، ثم قرأ: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ يمد ببسم الله، ويمد بالرحمن، ويمد بالرحيم.[5]

كما روى هذا الحديث عن جرير جماعة من تلاميذه، رواه عنه مسلم بن إبراهيم

[1]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، رقم(225)، ص65.

[2]- سنن أبي داود، مرجع سبق ذكره، كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء، رقم(59)، ص16.

[3]- سنن الترمذي، مرجع سبق ذكره، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من الريح، رقم(76)، ص35.

[4]- صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب فضائل القرآن، باب مد القراءة، رقم (5045) ص645.

[5]- المرجع نفسه، كتاب فضائل القرآن، باب مد القراءة، رقم(5049)، ص645.

قال أبو داود: قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن قتادة، نحوه.[1]

وقد تابع مسلم بن إبراهيم في روايته عن جرير عبد الرحمن بن مهدي متابعة تامة

قال النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن قتادة، نحوه.[2]

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا جرير بن حازم، عن قتادة، نحوه.[3]

كل من روى عن جرير فقبل الاختلاط، لأنه لم يحدث بعد اختلاطه، وروايتهم عنه مقبولة.

الفرع الرابع: حديث حجاج بن محمد المِصِّيصي

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [النساء: 59]، قال: «نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي ﷺ في سرية».[4]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: قال مسلم: حدثني زهير بن حرب، وهارون بن عبد الله، قالا: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: بنحوه.[5]

قال أبوداود: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج بنحوه[6]

---

[1]- سنن أبي داود، نفس المرجع السابق، أبواب في قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله، باب كيف يستحب الترتيل في القرآن، رقم(1465)، ص253.

[2]- سنن النسائي، مرجع سبق ذكره، كتاب الافتتاح، باب مد الصوت بالقراءة، رقم(1014)، ص166.

[3]- سنن ابن ماجه، مرجع سبق ذكره، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل، رقم(1353)، ص239.

[4]- صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ رقم(4584)، ص569.

[5]- صحيح مسلم، مرجع سبق ذكره، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية، رقم(1834)، ص449.

[6]- سنن أبي داود، نفس المرجع السابق، كتاب الجهاد، باب في الطاعة، رقم(2624)، ص461.

قال الترمذي: حدثنا محمد بن يحي النيسابوري، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: حدثنا ابن جريج بنحوه، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.[1]

قال النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس نحوه.[2]

من خلال ما سبق يتبين لنا أن حديث حجاج هذا لا غبار على صحته، ويؤيد صحته تخريج البخاري له.

الفرع الخامس: حديث حفص بن غياث

أولا: نص الحديث: قال مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. وعن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس» بمثل حديث ابن المسيب، عن أبي هريرة، ح وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، ح وحدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي، قالا جميعا: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله "، ثم قرأ: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الغاشية: 22].[3]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روي هذا الحديث من طرق عدة، وقد تابع في أغلبها أبو معاوية حفص بن غياث في روايته عن الأعمش:

قال أبو داود: حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، نحوه.[4]

---

[1]- سنن الترمذي، مرجع سبق ذكره، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الرجل يبعث وحده سرية، رقم(1672)، ص510.

[2]- سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب البيعة، قوله تعالى:﴿ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ ﴾ [النساء: 59]، رقم(4194)، ص647.

[3]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله، رقم(21)، ص21.

[4]- سنن أبي داود، نفس المرجع السابق، كتاب الجهاد، باب على ما يقاتل المشركون، رقم(2640)، ص463.

قال الترمذي: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، نحوه، قال الترمذي: وفي الباب عن جابر، وسعد، وابن عمر، هذا حديث حسن صحيح[1]

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، وحفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة نحوه.[2]

بقبول تدليس الأعمش فالحديث لا غبار على صحته، وقد روي من طرق عدة بلغ بعضها حد التواتر، فيعد مما رواه حفص قبل اختلاطه.

الفرع السادس: حديث خالد الحذاء

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، قال: «أمر بلال أن يشفع الأذان، وأن يوتر الإقامة» قال إسماعيل: فذكرت لأيوب، فقال: «إلا الإقامة».[3]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى البخاري حديث خالد هذا في المتابعات، ورواه من طريق أخرى لا علاقة لها بخالد،

قال البخاري: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سماك بن عطية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس نحوه.[4]

ورواه مسلم بعدة أسانيد كلها عن خالد الحذاء

قال مسلم: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل ابن علية، جميعا عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس نحوه، زاد يحيى، في حديثه عن ابن علية، فحدثت به أيوب فقال: إلا الإقامة.[5]

ورواه مسلم وأبو داود من طريق أيوب الذي تابع خالد الحذاء عن أبي قلابة متابعة تامة

[1]- سنن الترمذي، نفس المرجع السابق، كتاب الإيمان، باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله الله، رقم(2615)، ص749.

[2]- سنن ابن ماجه، نفس المرجع السابق، كتاب الفتن، باب الكف عمن قال لا إله إلا الله، رقم(3927)، ص648.

[3]- صحيح البخاري، مرجع سبق ذكره، كتاب الأذان، باب باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة، رقم(607)، ص83

[4]- المرجع نفسه، كتاب الأذان، باب الأذان مثنى مثنى، رقم(605)، ص83.

[5]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الصلاة، باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة، رقم(378)، ص92.

قال مسلم: وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، قالا: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس نحوه.[1]

قال أبو داود: حدثنا سليمان بن حرب، وعبد الرحمن بن المبارك، قالا: حدثنا حماد، عن سماك بن عطية، ح وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، جميعا عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس نحوه، زاد حماد في حديثه: إلا الإقامة.[2]

كما رواه الترمذي وابن ماجه من طريق خالد

قال الترمذي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، ويزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك نحوه، قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، حديث أنس حديث حسن صحيح، وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعين، وبه يقول مالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.[3]

قال ابن ماجه: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا عمر بن علي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس نحوه.[4]

من خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن الحديث لا غبار على صحته لكثرة شواهده ومتابعاته، وبالتالي فهو يعد مما روي عن خالد الحذاء قبل اختلاطه، ويعضد ذلك تخريج البخاري ومسلم له.

الفرع السابع: حديث سهيل بن أبي صالح

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني يحي بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من صام يوما في سبيل الله، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا».[5]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى البخاري هذا الحديث لسهيل بن أبي صالح مقرونا مع يحي بن سعيد، كما روى له مسلم والنسائي مقرونا معه أيضا:

---

[1]- المرجع نفسه، كتاب الصلاة، باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة، رقم(378)، ص92.

[2]- سنن أبي داود، نفس المرجع السابق، كتاب الصلاة، باب في الإقامة، رقم(508)، ص95.

[3]- سنن الترمذي، مرجع سبق ذكره، كتاب الصلاة، باب ما جاء في إفراد الإقامة، رقم(193)، ص75.

[4]- سنن ابن ماجه، مرجع سبق ذكره، كتاب الأذان، باب إفراد الإقامة، رقم(730)، ص140.

[5]- صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم في سبيل الله، رقم (2840)، ص359.

قال مسلم: وحدثني إسحاق بن منصور، وعبد الرحمن بن بشر العبدي، قالا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش الزرقي، يحدث عن أبي سعيد الخدري نحوه.[1]

قال النسائي: أخبرنا مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح، سمعا النعمان بن أبي عياش، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، نحوه.[2]

وقال مسلم: حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرني الليث، عن ابن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري نحوه.[3]

وقد روي هذا الحديث من طرق أخرى لا علاقة لها بسهيل بن أبي صالح:

قال الترمذي: قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، أنهما حدثاه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا» أحدهما يقول: «سبعين»، والآخر يقول: «أربعين».: هذا حديث غريب من هذا الوجه وأبو الأسود اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي المديني وفي الباب عن أبي سعيد، وأنس، وعقبة بن عامر، وأبي أمامة.[4]

قال النسائي: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: قرأت على أبي، حدثكم ابن نمير، قال: حدثنا سفيان، عن سمي، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري، نحوه.[5]

---

[1]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق، رقم (1153)، ص257.

[2]- سنن النسائي، مرجع سبق ذكره، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوما في سبيل الله وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في ذلك، رقم(2250)، ص354.

[3]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق، رقم(1153)، ص257.

[4]- سنن الترمذي، نفس المرجع السابق، كتاب فضائل الجهاد عن رسول الله، باب ما جاء في الصوم في سبيل الله، رقم(1628)، ص498.

[5]- سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوما في سبيل الله وذكر الاختلاف على سفيان الثوري فيه، رقم(2253)، ص355.

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا أنس بن عياض قال: حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي، عن المقبري، عن أبي هريرة، نحوه.[1]

ولحديث سهيل رواية من طريق أبي هريرة، كما عند النسائي،

قال النسائي: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: أخبرني سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، نحوه.[2]

قال ابن ماجه:

– حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري، نحوه. [3]

– أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرني أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، نحوه.[4]

لم يتكلم في سهيل قبل الاختلاط، كما صرح النقاد بأن له كتبا، وبالتالي لم تتأثر مروياته باختلاطه، وكل من روى عنه عدت روايته قبل الاختلاط، ويؤيد صحة روايته هذه تخريج البخاري ومسلم لها، وبالتالي فهي مما روي عنه قبل اختلاطه.

الفرع الثامن: حديث عبد الملك بن عمير

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، سمعت عمرو بن ميمون الأودي، قال: كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول: إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ منهن دبر الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر»، فحدثت به مصعبا فصدقه.[5]

---

[1]– سنن ابن ماجه، نفس المرجع السابق، كتاب الصيام، باب في صيام يوم في سبيل الله، رقم(1718)، ص300.

[2]– سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوما في سبيل الله وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في ذلك، رقم(2246)، ص354.

[3]– سنن ابن ماجه، نفس المرجع السابق، كتاب الصيام، باب في صيام يوم في سبيل الله، رقم(1717)، ص299.

[4]– سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوما في سبيل الله وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في ذلك، رقم(2244)، ص354.

[5]– صحيح البخاري، مرجع سبق ذكره، كتاب الجهاد والسير، باب ما يتعوذ من الجبن، رقم(2822)، ص357.

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى البخاري في صحيحه لعبد الملك بن عمير مجموعة من الأحاديث، منها هذا الحديث والذي رواه عن شيخه موسى بن إسماعيل، كما رواه من طرق أخرى، كلها عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن أبيه:

قال البخاري:

– حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الملك، عن مصعب: كان سعد،نحوه.[1]

– حدثنا محمد بن المثنى، حدثني غندر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، نحوه.[2]

– حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الحسين، عن زائدة، عن عبد الملك، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، نحوه.[3]

– حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا عبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه، نحوه.[4]

وقد أخرجه مسلم من طريق لا علاقة له بعبد الملك بن عمير، قال مسلم: حدثنا يحي بن أيوب، حدثنا ابن علية، قال: وأخبرنا سليمان التيمي، حدثنا أنس بن مالك، نحوه.[5]

ورواه عن عبد الملك بن عمير الترمذي، كما رواه النسائي عنه من عدة طرق:

قال الترمذي: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا زكريا بن عدي قال: حدثنا عبيد الله هو ابن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، وعمرو بن ميمون، قالا: كان سعد نحوه، قال عبد الله بن عبد الرحمن: أبو إسحاق الهمداني مضطرب في هذا الحديث، يقول: عن عمرو بن ميمون، عن عمر، ويقول عن غيره ويضطرب فيه، وهذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه.[6]

---

[1]– صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب الدعوات، باب التعوذ من عذاب القبر، رقم(6365)، ص785.

[2]– المرجع نفسه، كتاب الدعوات، باب التعوذ من البخل البُخْل والبَخَل واحد، مثل الحُزْن والحَزَن، رقم (6370)، ص786.

[3]– المرجع نفسه، كتاب الدعوات، باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار، رقم (6374)، ص786.

[4]– المرجع نفسه، كتاب الدعوات، باب التعوذ من فتنة الدنيا، رقم (6390)، ص788.

[5]– المرجع نفسه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، رقم (2706)، ص634.

[6]– سنن الترمذي، مرجع سبق ذكره، كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ وتعوذه في دبر كل صلاة، رقم (3578)، ص1023.

قال النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت مصعب بن سعد، عن أبيه، نحوه.[1]

– أخبرنا يحي بن محمد، قال: حدثنا حبان بن هلال، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات، كما يعلم المعلم الغلمان، نحوه، فحدثت به مصعبا فصدقه.[2]

– أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت مصعب بن سعد، نحوه.[3]

– أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، وعمرو بن ميمون الأودي، نحوه.[4]

– أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت مصعب بن سعد، عن أبيه، نحوه.[5]

مما سبق يتبين لنا أن رواية عبد الملك بن عمير هذه عدت قبل اختلاطه، فقد رواها عنه الثقات كشعبة وأبو عوانة، ويؤيد ذلك تخريج البخاري لها.

الفرع التاسع: حديث عبد الوهاب بن عبد المجيد

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار ».[6]

---

[1]– سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الجن، رقم (5445)، ص821.

[2]– سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من البخل، رقم (5447)، ص821.

[3]– المرجع نفسه، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من فتنة الدنيا، رقم (5478)، ص825.

[4]– المرجع نفسه، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من فتنة الدنيا، رقم (5479)، ص826.

[5]– المرجع نفسه، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من أرذل العمر، رقم (5496)، ص828.

[6]– صحيح البخاري، نفس المرجع السابق، كتاب الإكراه، باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر، رقم(6941)، ص849.

ثانيا: دراسة روايات الحديث: عبد الوهاب الثقفي من الثقات الذين احتج بهم البخاري، وقد روى له هذا الحديث، ورواه أيضا الأئمة من طريق شعبة، الذي تابع الثقفي متابعة قاصرة.

قال البخاري: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه نحوه.[1]

قال مسلم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن يحي بن أبي عمر، ومحمد بن بشار، جميعا عن الثقفي، قال ابن أبي عمر: حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بنحوه.[2]

– حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بنحوه.[3]

قال الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بنحوه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ.[4]

قال النسائي: أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن منصور، عن طلق بن حبيب، عن أنس بن مالك بنحوه.[5]

– أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث بنحوه.[6]

– أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل، عن حميد، عن أنس بنحوه.[7]

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بن مالك بنحوه.[8]

كل من روى عن الثقفي عدت روايته قبل الاختلاط، لأنه حجب عن التحديث بعد اختلاطه، فهي مقبولة.

---

[1]– المرجع نفسه، كتاب الأدب، باب الحب في الله، رقم(6041)، ص750.

[2]– صحيح مسلم، مرجع سبق ذكره، كتاب الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، رقم(43)، ص25.

[3]– المرجع نفسه، كتاب الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، رقم(43)، ص25.

[4]– سنن الترمذي، مرجع سبق ذكره، كتاب الإيمان، باب ، رقم(2633)، ص754.

[5]– سنن النسائي، نفس المرجع السابق، كتاب الإيمان وشرائعه، باب طعم الإيمان، رقم(4987)، ص757.

[6]– المرجع نفسه، كتاب الإيمان وشرائعه، باب حلاوة الإيمان، رقم(4988)، ص757.

[7]– المرجع نفسه، كتاب الإيمان وشرائعه، باب حلاوة الإسلام، رقم(4989)، ص757.

[8]– سنن ابن ماجه، مرجع سبق ذكره، كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء، رقم(4033)، ص666.

الفرع العاشر: حديث قيس بن أبي حازم

أولا: نص الحديث: قال البخاري: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله، قال: كنا عند النبي ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة – يعني البدر – فقال: «إنكم سترون ربكم، كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا» ثم قرأ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [ق: 39]، قال إسماعيل: «افعلوا لا تفوتنكم».[1]

ثانيا: دراسة روايات الحديث: روى البخاري حديث قيس بن أبي حازم عن طريق تلميذه إسماعيل بن أبي خالد عنه عن جرير بن عبد الله، كما رواه من خمسة طرق أخرى كلها عنه:

قال البخاري:

– حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس، قال لي جرير بن عبد الله: نحوه.[2]

– حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، نحوه. [3]

– حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد، وهشيم، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، نحوه[4]

– حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا أبو شهاب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله نحوه.[5]

– حدثنا عبدة بن عبد الله، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، حدثنا بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، حدثنا جرير، نحوه.[6]

---

[1]– صحيح البخاري، مرجع سبق ذكره، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر، رقم (554)، ص77.

[2]– المرجع نفسه، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة الفجر، رقم (573)، ص79.

[3]– المرجع نفسه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [ق: 39]، رقم(4851)، ص617.

[4]– المرجع نفسه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝ ﴾ [القيامة: 22-23]، رقم(7434)، ص906.

[5]– المرجع نفسه، نفس الكتاب، نفس الباب، رقم(7435)، ص906.

[6]– المرجع نفسه، نفس الكتاب، نفس الباب، رقم(7436)، ص.906

وقد رواه غير واحد من الأئمة عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله به:

قال مسلم: وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا قيس بن أبي حازم، قال: سمعت جرير بن عبد الله، نحوه.[1]

قال أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، ووكيع، وأبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله بنحوه، ثم قرأ هذه الآية ف ﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ ﴾ [طه: 130].[2]

قال الترمذي: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي بنحوه، قال الترمذي: هذا حديث صحيح.[3]

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أبي، ووكيع، ح وحدثنا علي بن محمد قال: حدثنا خالي يعلى، ووكيع، وأبو معاوية، قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله نحوه.[4]

من خلال ما سبق يمكن القول أن رواية قيس بن أبي حازم هذه كانت قبل الاختلاط، فكل من رواها عنه رواها من طريق إسماعيل بن أبي خالد، أروى تلاميذه عنه، وقد روى عنه قبل اختلاطه، فهي مقبولة.

[1]- صحيح مسلم، نفس المرجع السابق، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما، رقم(633)، ص142.

[2]- سنن أبي داود، مرجع سبق ذكره، كتاب السنة، باب في الرؤية، رقم (4729)، ص855.

[3]- سنن الترمذي، مرجع سبق ذكره، كتاب صفة الجنة، باب باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى، رقم (2560)، ص734.

[4]- سنن ابن ماجه، مرجع سبق ذكره، كتاب باب فيما أنكرت الجهمية، رقم (177)، ص47.

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد.

بعد إنجاز هذا البحث والوقوف على الجوانب التي كانت محل الدراسة فيه يمكن أن نخلص إلى النتائج التالية:

1- اختلف العلماء في تحديد مفهوم الاختلاط، وتباينت آراؤهم، إلا أنهم متفقون على أنه ما يعرض للراوي، فيؤثر على محفوظاته.

2- السبب الرئيسي في اختلاط الرواة هو ما يطرأ على عقولهم، نتيجة عوارض عديدة، ككبر السن، أو ذهاب البصر، أو ضياع الكتب.

3- حرص نقاد الحديث على كشف الاختلاط بالوسائل المناسبة، كامتحان الراوي، أو مقارنة مروياته مع بعضها، أو ملاحظة رواياته.

4- حكم رواية المختلط يقبل منها ما كان قبل الاختلاط، ويرد ما كان بعده، واختار العلماء التوقف في ما لم يميز، فمن عضد بالمتابعات والشواهد قبل، وإن لا فحكمه الرد.

5- ما رواه الشيخان من روايات المختلطين إما أن يكونوا رووه قبل اختلاطهم، أو مما ورد إليهما من طرق أخرى صحيحة.

6- تناول هذا البحث ثلة من المختلطين، الذين احتج بهم الشيخان، وقد حاولنا قدر الإمكان التمييز بين من حدث منهم بعد اختلا طه، وبين من لم يحدث، فوجدنا أن من حدث بعد اختلاطه قد ميزت رواياته، أو أيدتها أحاديث صحيحة من طرق أخرى.

وفي الأخير نرجو من القائمين على تخصص الكتاب والسنة تخصيص برامج، أو بحوث ودراسات تساعد الطلبة على مزيد التعمق والتبحر في مصطلحات الحديث عموما، وعلم العلل والرجال خصوصا.

كما لا يفوتنا أن نقترح بعض العناوين التي يمكن أن تكون بحوثا تكمل ما جاء في هذا البحث:

- المختلطون الضعفاء الذين خرج لهم أصحاب الصحاح.
- التدليس وأثره في الحكم على الأحاديث.
- خوارم المروءة وأثرها في الحكم على الرواة تعديلا وتجريح

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

أولا: كتب التفسير:

1- تفسير القرآن العظيم، الدمشقي أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية، 1420هـ - 1999م.

2- غرائب التفسير وعجائب التأويل، الكرماني أبو القاسم برهان الدين تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر، تحقيق: شمران سركال يونس العجلي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، 1403هـ- 1983م.

3- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1407هـ- 1987م.

ثانيا: كتب الحديث وعلومه

4- اختلاط الرواة الثقات، عبد الجبار سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1426هـ-2005م.

5- التاريخ الكبير، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1407هـ- 1986م.

6- تاريخ بغداد، البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1422هـ- 2001م.

7- التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي، العراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، تحقيق: محمد بن الحسين العراقي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

8- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ، 1405هـ - 1985م.

9- تذكرة الحفاظ، الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

10- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق: غنيم عباس غنيم ومحمدي السيد أمين، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1425هـ- 2004م.

11- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، الألباني أبو عبد الرحمن ناصر الدين محمد بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، دار باوزير، جدة، السعودية، الطبعة الأولى ، 1424 هـ - 2003 م.

12- تقريب التهذيب، العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، سوريا، الطبعة الثالثة، 1411هـ-1991م.

13- التقييد والإيضاح، العراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، تحقيق: محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية، حلب، سوريا، الطبعة الأولى، 1350هـ-1931م.

14- تهذيب التهذيب، العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، تحقيق: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

15- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة السادسة، 1415هـ_1994م.

16- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، الصنعاني أبو إبراهيم عز الدين محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

17- الجرح والتعديل، الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1372هـ-1953م.

18- سنن ابن ماجه، القزويني أبو عبد الله محمد بن يزيد، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، عناية: أبو عبيدة مشهور بن حسن السلمان، مكتبة المعارف، الرياض السعودية، 1417هـ-1997م.

19- سنن أبي داود، السجستاني أبو داود سليمان بن الأشعث، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، عناية: أبو عبيدة مشهور بن حسن السلمان، مكتبة المعارف، الرياض السعودية، 1424هـ-2004م.

20- سنن الترمذي، الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، ترقيم صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1428هـ-2008م.

21- سنن النسائي، النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، عناية: أبو عبيدة مشهور بن حسن السلمان، مكتبة المعارف، الرياض السعودية، 1417هـ-1997م.

22- سير أعلام النبلاء، الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1402هـ- 1982م.

23- شرح النظر في توضيح نخبة الفكر، العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، مطبعة الصباح، دمشق، سوريا، الطبعة الثالثة، 1421 هـ- 2000م.

24- شرح علل الترمذي، البغدادي زين الدين عبد الرحمان بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي الحنبلي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، دار:مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى، 1407هـ -1987م.

25- صحيح البخاري، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، تقديم أحمد شاكر، دار التقوى، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1434هـ-2012م.

26- صحيح مسلم، النيسابوري أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، 1420هـ- 2010م.

27- الضعفاء الكبير، العقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1404هـ-1984م.

28- فتح الباقي على ألفية العراقي، السبكي أبو يحي زين الدين زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، تحقيق: محمد الحسين العراقي الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

29- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، تحقيق: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير ومحمد بن عبد الله بن فهيد آل فهيد، مكتبة دار المنهاج، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ، 1426هـ- 2006م.

30- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، 1413هـ-1992م.

31- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، ابن الكيال أبو البركات زين الدين بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الثانية، 1420هـ- 1999م.

32- المختلطين، العلائي أبوسعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1417هـ- 1996م.

33- مرويات المختلطين في الصحيحين، العيساوي جاسم محمد راشد، مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات، الطبعة الأولى، 1427هـ- 2006م.

34- معجم المختلطين، محمد بن طلعت، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1425هـ-2005م.

35- معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، الأعظمي محمد ضياء الرحمن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1420هـ-1999م.

36- معرفة الثقات، العجلي أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن صالح، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

37- معرفة أنواع الحديث، الشهرزوري أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1423 هـ - 2002م.

38- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، وعبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1416هـ- 1995م.

39- نصب الراية لأحاديث الهداية، الزيلعي جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد، تحقيق: محمد عوامة وحسن عبجي، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1418هـ- 1997م.

40- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، علاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1408هـ- 1988م.

41- هدي الساري مقدمة فتح الباري، العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1421هـ- 2001م.

42- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد أبو شهبة، عالم المعرفة، جدة، السعودية.

43- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، المناوي زين الدين محمد عبد الرءوف بن تاج العارفين، تحقيق: أبي عبد الله ربيع بن محمد السعودي، مكتبة الرشد، الرياض السعودية.

ثالثا: كتب اللغة

44- لسان العرب، الأنصاري جمال الدين محمد بن مكرم بن على أبو الفضل ابن منظور، تحقيق: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الطبعة الأولى، 1418هـ-2008م.

45- مختار الصحاح، الرازي زين الدين أبو عبد الله القادر الحنفي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، لبنان، الطبعة الخامسة، 1420هـ-1999م.

الآية/ الآيات	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾	الفاتحة	01	57,53
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ ﴾	النساء	59	58
﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴾	النحل	70	06
﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ ﴾	طه	130	68
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴾	الحج	05	06
﴿ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ ﴾	ص	24	04
﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ۝١٠ ﴾	ق	10	48
﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ﴾	ق	39	67
﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾	التكوير	17-16	44
﴿ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ۝٢٢ ﴾	الغاشية	22	59
﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ۝٣ ﴾	الكوثر	03-01	53

الرقم	طر ف الحديث	اسم الراوي	الصفحة
01	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [النساء: 59]، قال: «نزلت في عبد الله بن حذافة	ابن عباس	58
02	إذا كان يوم القيامة شفعت	أنس بن مالك	55
03	اعزل الأذى	أبو برزة	43
04	أمر بلال أن يشفع الأذان	أنس بن مالك	60
05	أمرت أن أقاتل الناس	أبو هريرة	59
06	أمرت أن أقاتل الناس	جابر	59
07	إن الله عز وجل تجاوز لأمتي	أبو هريرة	45
08	أن رجلا شكا إلى النبي ﷺ	أنس بن مالك	51
09	إنكم سترون ربكم	جرير بن عبد الله	67
10	بينما رجل يمشي بطريق	أبو هريرة	43
11	ثلاث من كن فيه	أنس بن مالك	65
12	خرج النبي ﷺ إلى المصلى	عبد الله بن زيد	50
13	سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر	قطبة بن مالك	48
14	صليت خلف النبي ﷺ الفجر	عمرو بن حريث	44
15	طلقها زوجها البتة	فاطمة بنت قيس	54
16	كان يمد مدا	أنس بن مالك	57
17	كانت مدا	أنس بن مالك	57
18	الكوثر نهر في الجنة	عبد الله بن عمر	53
19	الكوثر: الخير الكثير	ابن عباس	53
20	لا تقبل صلاة من أحدث	أبو هريرة	56

21	لا يضحين أحد حتى يصلي	البراء بن عازب	49
22	اللهم إني أعوذ بك من الجبن	سعد بن أبي وقاص	63
23	من صام يوما في سبيل الله	أبو سعيد الخدري	61
24	من صام يوما في سبيل الله	أبو هريرة	62
25	نزلت علي آنفا سورة	أنس بن مالك	53
26	والذي نفسي بيده	حنظلة الأسيدي	47

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	إهداء	
02	شكر	
03	مقدمة	أ
04	المبحث التمهيدي: حول الاختلاط ورواية المختلط	04
05	المطلب الأول: تعريف الاختلاط لغة واصطلاحا	04
06	الفرع الأول: تعريف الاختلاط لغة	04
07	الفرع الثاني: تعريف الاختلاط في الاصطلاح	05
09	المطلب الثاني: أسباب الاختلاط	06
10	الفرع الأول: كبر السن أو الشيخوخة	06
11	الفرع الثاني: الصدمات الانفعالية والعاطفية	07
12	الفرع الثالث: الأمراض العضوية والعقلية	07
13	الفرع الرابع: ضياع الكتب	09
14	المطلب الثالث: أقسام المختلطين	09
15	المطلب الرابع: الكشف عن الاختلاط	09
16	الفرع الأول: امتحان النقاد للراوي	10
17	الفرع الثاني: الملاحظة من النقاد لرواية الراوي	10
18	الفرع الثالث: المقارنة بين روايات الراوي	10
19	الفرع الرابع: تصريح الرواة عن المختلط	11
20	المطلب الخامس: حكم رواية المختلط	11
21	الفرع الأول: رواية المختلط بين القبول والرد	11
22	الفرع الثاني: حكم رواية صاحبي الصحيحين بطريق المختلط	14
23	المبحث الأول: الرواة المختلطون الذين خرج لهم الشيخان	17
24	المطلب الأول: الرواة المختلطون الذين حدثوا بعد اختلاطهم	17

25	الفرع الأول: أبان بن صَمْعة	17
26	الفرع الثاني: خلف بن خليفة	18
27	الفرع الثالث: سعيد بن أبي عروبة	19
28	الفرع الرابع: سعيد بن إياس الجُرَيْري	21
29	الفرع الخامس: شريك بن عبد الله النخعي	22
30	الفرع السادس: عارم محمد بن فضل السدوسي	24
31	الفرع السابع: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي	25
32	الفرع الثامن: عطاء بن السائب	26
33	الفرع التاسع: مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني	28
34	المطلب الثاني: الرواة الذين اختلطوا ولم يحدثوا بعد اختلاطهم	29
35	الفرع الأول: أبو بكر بن عياش	29
36	الفرع الثاني: إسحاق بن راهويه	30
37	الفرع الثالث: جرير بن حازم	32
38	الفرع الرابع: حجاج بن محمد المِصِّيصي	33
39	الفرع الخامس: حفص بن غياث	35
42	الفرع السادس: خالد الحذاء	36
40	الفرع السابع: سهيل بن أبي صالح	37
41	الفرع الثامن: عبد الملك بن عمير	38
42	الفرع التاسع: عبد الوهاب بن عبد المجيد	40
43	الفرع العاشر: قيس بن أبي حازم	41
44	المبحث الثاني: نماذج من مرويات المختلطين	43
45	المطلب الأول: مرويات المختلطين الذين حدثوا بعد اختلاطهم	43
46	الفرع الأول: حديث أبان بن صَمْعة	43
47	الفرع الثاني: حديث خلف بن خليفة	44

48	الفرع الثالث: حديث سعيد بن أبي عروبة	45
49	الفرع الرابع: حديث سعيد بن إياس الجُرَيْري	46
50	الفرع الخامس: حديث شريك بن عبد الله النخعي	48
51	الفرع السادس: حديث عارم محمد بن فضل السدوسي	49
52	الفرع السابع: حديث عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي	50
53	الفرع الثامن: حديث عطاء بن السائب	53
54	الفرع التاسع: حديث مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني	54
55	المطلب الثاني: مرويات المختلطين الذين لم يحدثوا بعد اختلاطهم	55
56	الفرع الأول: حديث أبو بكر بن عياش	55
57	الفرع الثاني: حديث إسحاق بن راهويه	56
58	الفرع الثالث: حديث جرير بن حازم	57
59	الفرع الرابع: حديث حجاج بن محمد المِصِّيصي	58
60	الفرع الخامس: حديث حفص بن غياث	59
61	الفرع السادس: حديث خالد الحذاء	60
62	الفرع السابع: حديث سهيل بن أبي صالح	61
63	الفرع الثامن: حديث عبد الملك بن عمير	63
64	الفرع التاسع: حديث عبد الوهاب بن عبد المجيد	65
65	الفرع العاشر: حديث قيس بن أبي حازم	67
66	خاتمة	69
67	قائمة المصادر والمراجع	70
68	فهرس الآيات	75
69	فهرس الأحاديث	76
70	فهرس الموضوعات	78